

# البودكاست شريكاً في فوز ترامب

لم يكن أقرب المقربين من دونالد ترامب يدركون أن مقابلات البودكاست التي تركز على الرجال ستصبح طريقاً لعودته إلى البيت الأبيض، وهو ما تحقق. [21]



تنظمت الدورة الـ 27 من  
معرض الجوائز الدولي  
للكتاب فعايات تناول  
الثورة الجزائرية والقضية  
الفاضية وثقافة قطر.  
25.24

السبت 9 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 6 جمادى الأولى 1446 هـ □ العدد 3722 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 9 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## العدوان على غزة

# 70% من الشهداء أطفال ونساء

حصيلة الحرب:  
43 ألفاً و508 شهداء  
و102 ألف و684 جريحاً  
التفاصيل صفحة 5

حوالي 80% من  
المدنيين الفلسطينيين  
استشهدوا في مبان  
سكنية أو مساكن مماثلة

تقرير المنظمة  
الأممية: شبهات جرائم  
حرب وجرائم ضد  
الإنسانية وإبادة جماعية

مكتب حقوق الإنسان  
التابع للأمم المتحدة:  
44% من القتلى أطفال  
و26% نساء

في العدد

06 | تميينات دونالد  
ترامب: منزل الرئيس  
«مكتب توظيف»

08



قاعدة حبر...  
آخر مراكز  
التحشيد الأميركي  
في العراق

10 | القتل



الجزائر وإسبانيا...  
عودة العلاقات  
التجارية بعد  
سنتي حظر

12 | ركبة



11 مرضاً تصيب  
الرجال أكثر  
من النساء

13 | ركبة



4 ملايين أميركي  
خُرموا من  
التصويت في  
الانتخابات

26 | ذاكرة



أرا غولر...  
عبت إسطنبول  
ومصورها



9 772056 637035 3 2

# انتهازية إسرائيلية في أحداث أمستردام

اشتباكات مشجعين  
إسرائيليين وآخرين بعد مباراة  
كرة قدم في أمستردام  
كان يمكن أن تبقى  
محصورة في إطارها، لكن  
الانتهازية الإسرائيلية تعرف  
كيف تستغل أحداثاً لتغذية  
دعايتها عن نفسها ضحية  
يحق لها ما لا يحق لغيرها.

5.4

مشجعون لفرق مكابيه تل ابيب في أمستردام اول من امس (منيب تيم/الناضول)

## الحدث

# صواريخ حزب الله تصل إلى 144 كيلومتراً من الحدود

بيروت - رينا الجفال

ذكرت الأوساط نفسها أنه «لم يتبلغ بعد أي زيارة للوسيط الأميركي، لكنها قد تحصل قبل تسلم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب منصبه، في 20 يناير/كانون الثاني 2025، ومن المرجح أن عودة هوكشتاين لن تحدث إلا إذا حمل بيده أجواء إيجابية وتقدماً ملموساً على صعيد محادثاته ومفاوضاته». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت مساء الخميس، أن الوزير أنتوني بلينكن ينوي مواصلة عمله لإنهاء الحرب في لبنان وغزة في الفترة المتبقية من ولايته. (التفاصيل ص. 3.2)

الخروقات بقوة النار». كذلك، تحدثت أوساط وزارية لبنانية لـ«العربي الجديد»، عن أن «هناك أجواء بإمكانية التوصل لوقف إطلاق النار في الأسابيع القليلة المقبلة، مبنية على الوعود الدولية التي يتلقاها لبنان وتكثيف الحراك الدبلوماسي، والتأكيدات بأن لا بديل عن الحل السياسي، والمخاوف الخارجية من تداعيات التأخر في إيجاد الحلول البعيدة من الخيار العسكري، ونحن نترقب ومنتظر النتائج الميدانية». وحول احتمال حصول زيارة قريبة للوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين (المصورة) إلى بيروت،

لبنان، حيث سُجل سقوط العديد من الشهداء والجرحى. وجاء التطور الميداني على وقع إعلان رئيس الأركان في الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، خلال لقائه رؤساء السلطات المحلية في الشمال، مساء الخميس، أنه «لا يوجد شيء يمثل الانتصار أكثر من عودة أمانة للسكان وستقوم بذلك معاً». وأضاف أنه «يمكن البدء بإعادة سكان شمالي البلاد إلى منازلهم بصورة تدريجية خلال الأشهر المقبلة»، موضحاً أنه «لدينا الحق بالدفاع عن أنفسنا وفي كل تسوية سياسية إن تحقق ستتعين علينا معاقبة

أعلن حزب الله، أمس الجمعة، استهدافه قاعدة تل نوف الجوية، جنوبي تل أبيب، الواقعة على بعد 144 كيلومتراً من الحدود الجنوبية اللبنانية، بصواريخ نوعية»، وذلك للمرة الأولى منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وسبق للحزب أن هاجم القاعدة نفسها الشهر الماضي، لكن باستخدامه المسيّرات. في غضون ذلك، وأصل الاحتلال غاراته الجوية على الجنوب والبقاع في



















## معالم الحقبه التراميمية من منظور نتيياهو

### حسن ناعمه

ها هو دونالد ترامب يعود إلى البيت الابيض منتفخ الأواج، بعد نجاحه في التغلب على الديمقراط والعلقات التي وضعت في طريقه، فالإنجاز الذي حققه في معركة الانتخابات الرئاسية الثلاثاء الماضي، لم يكن سهلاً ولا تقليدياً، وإنما كان صعباً وغير متوقع، خصوصاً أنه لم يفز فيها بفضل أصوات المجتمع الانتخابي فحسب، مثلما حدث في انتخابات 2016، وإنما أيضاً بأغلبية الأصويت الشعبي أيضاً، وبقارق ملايين الأصوات، وإن الحزب الجمهوري تمكن في الوقت نفسه، من الحصول على أغلبية مقاعد الكونغرس ومجلسه (الشيوخ والنواب)، فسكون بقدر فور ترامب السيطرة على مقاليد السلطتين التنفيذية والتشريعية، بل وعلى السلطات كافة، بما في ذلك السلطة القضائية، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن غالبية قضاة المحكمة الفيدرالية العليا هم من ذوي الميول المحافظه، ما سيجعله الطريق أمامه المشرووع فوراً في وضع أجندته السياسية، التي تتتمحور حول شعار «أميركا أولاً» موضع التنفيذ. لذا، يمكن القول إن هذه الانتخابات بنفهاه الرئاسي والتشريعي، أوضحت أن التيار الذي يمثله ترامب يتحدث باسمه، وكذلك الحركه السياسيهالتي يقودها، ليست قفاعة طرية أفرزتها تناقضات العولمة وخدواف الهجرة غير الشرعيه،كما كان يعتقد في البدايه، وإنما انعكاس لرغبه مجتمعيه أميركيه عميقه تُرفض القبول بما هو قائم أو الاستسلام لأمراً واقعاً، وتتطلع نحو التغيير، ما يوحي بأن الساسه الأميركيه قد تشهد هزات عميقه على الصعيد الداخلي والخارجي خلال السنوات الأربع المقبله.

إن يكون بقدرورها استعادة مكانتها المفقوده إلا إذ اتخذت ليس من حماية منتجتها من السلع المنافسه محسب، وإنما حماية مجتمعها من الهجرة العنونهالتي أيضاً بعبارة أخرى، يمكن القول إن الاهتمام الرئيس لترامب الملبية، خاصة ما يتعلق منها بقضايا الشرق الأوسط، علينا أن نتذكر حقيقة أساسيه، أن ترامب (وهو رجل أعمال براغماتي أكثر منه سياسي عقائدي)، لن يهتم بقضايا الساسه الخارجيه إلا في حدود ما تؤثّر فيه على الأوضاع الداخلي، ولأنه يرى أن مكانة الولايات المتحدة في العالم تهتورت بسبب اهتمام الإمارات المتخالفه بشؤون الآخرين أكثر من اهتمامها بشؤون الأميركيه نفسها، ما أذى إلى إهمال البنيه الاساسيه وتراجع القدرات الإنتاجيه والتنافسيه للولايات المتحده، التي

## زيارة ماكرون المغرب... أين مصالح منطقتنا؟

**محمد سني بنشير**

تابع كاتب هذا المقال باهتمام كبير زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المغرب وبدأت فضمنته من إشارات وتصريحات وحديات لم يكن لاسترعى انتباهه في الإعلام الفرنسي تناول جانبيه مرتزة في حضور بعض الشخصيات في الوفد الفرنسي من أصول مغربية، كما استرعى انتباهه الحديث عن التجاذب السياسي الفرنسي بين البلدين الأكبر في المنطقة افأفريقية، الجزائر والمغرب، ما يدفع الكاتب إلى طرح سؤال: أين مصالح منطقتنا المغاربية من منطلق السياسة الفرنسية وإدهقها؟

بدياهية، لن يكون الحديث عن الخلافات الجزائرية المغربية لأن محل سيطها والجدال بينهما يكاد يكون شامئاً ضموريا للفاعلين الرسميين، وبالرغم من المواقف المبدئية من قضية الصحراء الغربية، فإن ما أنصب الحديث عليه يوما هو مصالح البلدين الأكبر من الخلافات والتجاذبات السياسية كلها، هذا هو الحال مع فرنسا، وخاصة فرنسا، التي تلاعب بمصالح المنطقة وتعطل كثيرا من المشاريع الكبرى، من مثل العملاقة الذين قادوا الحركة الوطنية في البلدين والمنطقة منذ 1926، عندما أعلن ميلاد نجم شمال إفريقيا، وكان محور حديث قائدها آنذاك، الرجل الكاريزمي مصالي الحاج، هو المشروع الاستقلالي للمنطقة، ليبدأنا الثلاثة، قلب

المغرب العربي التاريخي، إضافة إلى نصفن بيان الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 1954 (أعلن بدء المشروع لتحرير الجزائر)، لن الثورة التحريرية الكبرى في ثورة مشروع لإعادتهم إلى المغرب، وأحيانا أخرى، مثل فرنسا، كبرى سات الحلفاء أوعوام ثلاثة العلاقات الفرنسية المغربية على خلفية قضية بيغانوس، وحوال الطربول أن بد صراع لتك العلاقات، ولكنها تصدم في كل مرة بضغوط فرنسية يمكن وصفها بالانتزاعية، تتحقق حينما يأمنهاجربين المغاربه غير الشرعيين حتى في فرنسا، وسبل وإصدار تصاريح قضائية لعراقهم إلى المغرب، وأحيانا أخرى، مثل الفرنسيين، تلاعبت به فرنسا، وفق «نيويورك تايمز»، ففقدت جماجم غير تلك التي كانت الجزائر تطالب بها، وبالرغم من ذلك، وفي سبيل عدم تعميلها إظهارها من خلال

ويخدم المصالح الأوروبية أكثر مما يخدم المصالح الأميركيه، كما يُتوقع أن يولي اهتماما كبيرا في الوقت نفسه، بالسياسات والليات التي يمكن أن تساعد على الحد من قدرات الصين التنافسيه في مختلف المجالات، خصوصا في المجال الاقتصادي، لأنه يرى في تلك القدرات مصدر التهديد الأساس لمختلف أنواع الطموحات الأميركية، لكن أين يقع الشرق الأوسط في خريطة اهتمامات ترامب الخارجيه، وكيف سيتعامل مع الحرب المشغله في جبهتها عده في المنطقه؟

يدرك ترامب أن للولايات المتحده مصالح ضخمة في الشرق الأوسط عليه أن يحافظ عليها، وأن يدافع عنها، لكنه يعتقد أيضا أن معظم شعوب هذه المنطقه تعانين من التخلف والفقر والجهد، وتنتشر فيها تيارات كثرية وسياسيه تنححو نحو التطرف وممارسه العنف والإرهاب، وفي مقارمات نظم حكم مستبدوقه فاسده تريد من الولايات المتحده أن تقدم لها الحماية له مواجهة المخاطر الداخليه والخارجيه التي تهدد أمنها واستقرارها، وإن بعض هذه التهديدات تمتلك ثروات هائلة تزغ نحو تبديدها على ملذاتها واحواها الشخصيه، كما هو ترامب أن من حق الولايات المتحده أن تحصل على نصيب من هذه الثروة المهدوره في مقابل تقديم خدمات الحماية والأمن من وطنها من النظم الغنيه (1) الدوله الوحيده التي يعتقد ترامب أنها تستحق الاحترام، وأن تعامل معاملة الهندى إسرائيل التي ترى فيها دولة ممتكتمه علميا وتكنولوجيا وواحه بالمقارناتيه، في المنطقه، خصوصا أنها تنتج تقائيا وحضاريا إلى المادئه التي تهدد لأنه يمتلك عقليه براغماتيه ترضي التخندق الأيديولوجي، ترى ترامب (أضرب النظرو عن ميوله الصهيونيه وزواج ابنته من يهودي اميركي تربطه بالوثنيسات الصهيونيه خلال السنوات الأربع المقبله سيقترن في المقام الأول في السياسة الداخليه وتحديدأ في تروامب (وهو رجل أعمال براغماتي أكثر منه سياسي عقائدي)، لن يهتم بقضايا الساسه الخارجيه إلا في حدود ما تؤثّر فيه على الأوضاع الداخلي، ولأنه يرى أن مكانة الولايات المتحدة في العالم تهتورت بسبب اهتمام الإمارات المتخالفه بشؤون الآخرين أكثر من اهتمامها بشؤون الأميركيه نفسها، ما أذى إلى ضلوع الولايات المتحده في موقتي يهودي وجهة نظره)، إلى استنزاف الموارد الأميركية

أن تتمكّن إسرائيل من حسم الحرب التي تشنها على قطاع غرّة منذ أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، قبل أن يدخل هو إلى البيت الأبيض (20 يناير/ كانون الثاني 2025)، وهذا هو المعنى الذي قصده حين خاطب ننتياهو المهتمّة، ولأن ننتياهو لم يتمكّن من إحمال المهمة وتحقيق أهداف الحرب التي حذّمها بنفسه، ليس لأن إبرة جو بايدن تخالفت في دعمه، أو امتنعت عن مده بما يحتاج من مال وسلاح، أو قصرت في تقديم غطاء سياسي دولي يحميه من المحاسبة على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بكلّ وحشية في حقّ الشعب الفلسطيني، ولكنّ لأنه عجز عن حسم معاركه ميدانيا في الجبهات كلّها، فسكون على ترامب أن يعالج وضعها شديد التعقيد والتشابك، ففي قطاع غرّة، صمدت حركة حماس، ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية المسلّحة، لا تزال قادرة، ليس على تكبير النخبه الإسرائيليي خسائر يومية فحسب، وإنما على مواصلة الاحتفاظ بما لديها من أسرى أيضا، كما صمد الشعب الفلسطيني في مواجهة عمليات التدمير الشامل لجرائم التطهير العرقي والحاولات الرامية لإجباره على النزوح القسري، وتمكّلت ببارزه حتى الموت في مشهد صوم، برقي إلى حدّ الإعجاب.

وفي الجبهة اللبنانيه، تمكّن حزب الله من تقديم الدعم والإسناد العسكري للقضاع طوال عام، وفشلت الحاولات الرامية إلى تدمير الجيش الإسرائيليي خسائر يومية فحسب، وإنما على مواصلة الاحتفاظ بما لديها من أسرى أيضا، كما صمد الشعب الفلسطيني في مواجهة عمليات التدمير الشامل لجرائم التطهير العرقي والحاولات الرامية لإجباره على النزوح القسري، وتمكّلت ببارزه حتى الموت في مشهد صوم، برقي إلى حدّ الإعجاب.

وفي الجبهة اليمنيّه، تمكّن حزب الله من تقديم الدعم والإسناد العسكري للقضاع طوال عام، وفشلت الحاولات الرامية إلى تدمير الجيش الإسرائيليي خسائر يومية فحسب، وإنما على مواصلة الاحتفاظ بما لديها من أسرى أيضا، كما صمد الشعب الفلسطيني في مواجهة عمليات التدمير الشامل لجرائم التطهير العرقي والحاولات الرامية لإجباره على النزوح القسري، وتمكّلت ببارزه حتى الموت في مشهد صوم، برقي إلى حدّ الإعجاب.

المقترح بين نيجيريا والمخوش و الاطلسي، حيث تلعب فرنسا من خلال شركاتها الكبرى فائده، بل ليجرح ماكرون في لقاء مع شباب فرنسين (منهم شباب من اصول جزائرية)، ويحسد لم يكن رسميا (نقلت صحفية لوموند ما قبل فيه)، أنه لا وجود لأمة جزائرية في الخارج، ولا تاريخ للجزائر في المنطقة، إلا بحجوه الشعوب الاستعماري التي لها في ههنا منذ ااسس البلده بفرنّه. هناك ملفّ مغاربي بالنسبه إلى الجزائر والمغرب، تلاعبت به فرنسا في العقق الاستراتيجي لهما، في منطقه الساحل، بتحديد شركاء غير الموثقين المغربيين، بزعم أنّ البلدين لم يبرندا لعب العصور التي أراوت فرنسا لهما أن بلجياه، أي طرفين يتابعين لإرياده والإدراك الفرنسي لمناطق نفوذاها في القاره ومناوله مغاربيه، وكانت قد ملطتها في ملفّ الهجرة غير الشرعية، وهناك من قبل لعب الدور، لكن لم تقبل كل من الجزائر والمغرب لعب دور المتفاوضه الأجنبية تلك، لتختلن فرنسا في خالصه التجاذبات السياسية (في الساحل) جديتا من حسن بدلان، لكنها فشلت فشلا ذريعا، وشاء الألقاه، خاصة في ثلاثه عقود رئيسيه عن التحالف الساحلي - الفرنسي (الدفاعي / الأمني) - وهي موركيما فأسو ومالي والنجير، من خلال انقلابات عسكريه متتابعه ومخزأتمه تقريبا، ليتبين أنّ حركيه براغماتيه، ولا مخارج استراتيجيه، من دون إرادة البلدين المغربيين، الذين تريد فرنسا استبعادها رسميا ليستحسنم التعاون بمصالح المنطقه الساحل، وحتى عندما يزور ماكرون المغرب، في زيارة تأتي على خلفيه خلافات كبيره مع الجزائر، ولتوسط المنطقه في سعادته للمين الصهيوني، إذ وضع ماكرون على عهده أن يكون الرئيس المغربي أساسا شرعيه الجرائم ضدّ الأسبانيه التي يفتخرها جيش السكان في فلسطين ولبنان يقوله أن ذلك «دفاع من النفس» من الكيان الصهيوني، ضاربا عرض الحائط بانه موجود في بلد عربي، وأن كانت علاقاته مع بعض مجامع المأومين، تلاعبت به فرنسا، وفق «نيويورك تايمز»، ففقدت جماجم غير تلك التي كانت الجزائر تطالب بها، وبالرغم من ذلك، وفي سبيل عدم تعميلها إظهارها من خلال

### حريف غابات يدمر 132 مبنى في كاليفورنيا

أعلن مسؤولون أميركيون أن حريق غابات في كاليفورنيا الجنوبية امتلى على 132 مبنى، أغلبها منازل، في أقل من يومين، وأفاد مسؤولو الإطفاء بنضّور 88 مبنى إضافية، واندلع الحريق صباح الأربعاء في مقاطعة فينتورا، وسرعان ما امتد لمساحة نحو 83 كيلومترا مربعا، ولم يتمّ تحديد سبب اندلاعه بعد. وقال رئيس مقاطعة فينتورا، جيمس فريوف، إن عشرة أشخاص أصيبوا من الحريق، وإن أغلب الإصابات غير مهدده للحياة. ويخضع نحو 10 آلاف شخص لأوامر الإخلاء، فيما يستمرّ الحريق في تهديد نحو 3500 مبنى.

مع هذه الجبهات المفتوحة والمتشغله كلّها؟

تجنّبنا الخاطيه، وبنتردّ أنه تعقد تخريب محاولات كثيرة رامية إلى التوصل إلى صفقة عبر الماطلة واختلاق الأعداء، كي يتمكّن من الاستمرار في الحرب إلى ما بعد انتهاء إبرام صفقة يعوده إلى خاواه من أن تصب في صالح باين، وتخضّ لفرص ترامب، أمّا وقد فأز ترامب وأصبح رئيسا، أسفا فلم يعد لدى ننتياهو مانعٌ من الموافقه على إبرام صفقة يساعد بها صديقه ترامب في الظهور بخصفر الرئيس القوي القادر على إيجاد حلول سحرية لأعقد المشكلات الدوليه، في مقابل التزام الأخير ببنئي سياسه متشدده تجاه إيران. يؤمن ننتياهو بقوّه بان إيران تشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل، وبالتالي إن يتمكّن من استئصال «أذرع إيران في المنطقه»، ممثله في حركتي حماس والجبهات الإسلامي وحرث الله وأنصار الله (الحوثيين)، وغيرها من المنظمات في المنطقه، إلا فقطع الرأس والعقل المغرّ، أي بتغيير النظام الإيراني نفسه، أو على الأقلّ تدمير برنامجي إيران النووي والصاروخي، وفرض عقوبات شامله عدم ثقّه بننتياهو بايدين إلى موفيق الأخير ببرنامجها النووي وحرصه على العوده إليه، صححين أن ننتياهو نجح في إفسال المحاولات التي بذلتها إدارة بايدين للعوده إلى هذا الإيقاف، لكن ثقّه بهذه الإبراره ظلت محدوده منذ ذلك الحين، على الرغم مما قدّمته من دعم لإسرائيل عقب «طوفان الأقصى»، وتغطيتها ما أقدمت عليه كلّ من جرائم حرب وجرائم إباده جماعيه ضدّ الشعب الفلسطيني. لذا يعتقد ننتياهو أن السياسة الأميركية تجاه منطقه الشرق الأوسط ستطرأ عليها تغييرات جوهرية خلال المرحه المقبله، وأن الخطوة الأولى في طريق التغيير «الطابق» ستدنا بعوده القويوات الأميركيه الشامله على إيران، وذلك في تقدير مبنيّ على هذه السطور، مجزءة أفضالت أحلام.

(أكاديمي مصري)

كشف تقرير للأمم المتحدة، الجمعة، أن الأطفال والنساء يشكلون «قرباية 70%» من ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غرّة في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 وإبريل/ نيسان 2024، بناء على تحليل تفصيلي لعينة ممثله للضحايا. وتتحققت مفوضية الأمم المتحده لحقوق الإنسان من أن «قرباية 70% من 8119 شخصا الأشهر الستة الأولى من الحرب هم من الأطفال والنساء»، مننده بانتهاك من منجم للمجانب الاساسيه للقانون الإنساني الدولي»، وقال مكتب الأمم المتحده للشؤون الإنسانية الخميس، إن إسرائيل لا تسمح بإدخال الأغذية والمياه التي تحاول الأمم المتحدة إرسالها في شمالي غرّة، وقالت المتحده المساعدة باسم الأمم المتحدة، ستيفاني تريمبلاي، إن المساعدات الوحيدة التي سمحت إسرائيل بإدخالها منذ بداية هجومها الأخير هناك قبل شهر هي لوازم المستشفى خلال مهمات الإجلاء الطبي، مضيفة أن «الهجوم يمنع ما يقدر بنحو 75 ألفاً إلى 95 ألف شخصٌ معاداه السامية، لأنها مسيرة تمسّ بنسجام المجتمع الفرنسي، ادعى ماذا تقدم، يجري الحديث في القوات الإخبارية الفرنسية عن زيارة الرئيس الفرنسي المغرب على خلفية تصريحاته وإقراره بشأن الصحراء المغربية لتحتشد علامة عن غيبات التي أرغنا مساعدته لإجراء هذه الجزائر من خلال خطوة الإعراف بحلّ الحكم الذاتي في ملفّ الصحراء الغربية، بل جرى الحديث في الوثائق الأرح النخبّة من أصول مغاربية مغربية وجزائرية على وجه الخصوص»، يقول بعض ضيوف تلك الإطلاات التلفزيونية أن هناك توجه متزايد نحو الاعتزالية، ضبابية في الموقف من معاداة السامية، مغربية للعب دور قوة إقليمية في الجزائرية - مغربية للعب دور قوة إقليمية، في شمال أفريقيا، في المخوشف الغربي، ونحو الجنوب في الساحل والقارة الأفريقية، وأيضاً سوا من دون إيراتها، ومغزراً احتمال التفوّز المغاربي بالقرار الاستراتيجي في المناف الاستراتيجيه المذكورة. لتصل، هنا، إلى المصالح المغاربية، التي تعطلت كلّما تلاعبت فرنسا بالمنطقه، ذلك أن مقترح وضع ملفّ الصحراء الغربية جانباً، مع إخبار بعث المشروع المغاربي، وهو أفضل خيار استراتيجي يخدم مصالح ليس المغرب والجزائر فقط، بل بخدم مصالح المناطق التي نعرت أنعاد، ولتوسط المنطقه في إعادة توعية النخبه المنطقه بلديها القاطنين، عن القوة الإقليميه والقانونيه. خاصة من الاديان الخارجيه في جنوب أوروبا، لإيعادنا عن ذلك المشروع، ولكنّ ومعها المخاطر الناتجة عن وضع نظام سوق العمل وإشكالية البطالة (والمناطق النخبه والحدود الشرعية، وأما تنقيحها من تداعيات «الهجرة غير الشرعية مثلاً، وما عددها حقيقة (أي عرض العمل تلك)، وما

(فرانس برس، أوسيتيذ برس)

### دور الأيتام في ليبيا... تجاهل وانتهاكات

### تحديات كبيرة

كما يظك عدد الأيتام تقديرا في ليبيا، فكذلك عدد الدور التي تحضنهم، لكنها لا تزيد عن 10 دور لتوزع على المدن الكبرى، وكلها تتألف من نقص هي الموارد البشريه والدعم الحكومي، علماً أن معظمها يتعلم بالكامك على الليبرعات، ما يجعله توفير الاحتياجات الاساسيه للاطفال ملك الغذاء والتعليم تحديات كبيرة،

وتوضح المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن الإحصاء التقديري الذي أجرته قد يكون أكبر بسبب الظروف الصعبة التي شهدها ليبيا خلال 13 عاماً من الفوضى والقتال، وما نجم عنها من فقدان أسر كثيرة أربابها، وأيضاً من تداعيات جائحه كوفيد-19 التي تسببت في وفاة العديد من أفراد العائلات، خاصة كبار السن الذين كانوا يبرعون بأوصافهم، وبنى كارثة إحصار ذرية في سبتمبر/ أيلول 2023، والتي خلفت مئات الأيتام الذين فقدوا أسرهم. تؤكد الباحثة الاجتماعية عفاف العجيلي، لـ«العربي» أن الأوضاع التي تحصل فيها سيحيرة، كما يجري التستر على حوادث أخرى تقل بعيدة عن وسائل الاعلام تمهيدا لتسويتها قبل أن تصل إلى مراحل الإبلاغ والتحقيق، فالطفل النجيد من أكثر الشرائح

لو عاقب القضاء من ينتهكون ويعقدون على حقوق البنامي فستبقى آثار التعديات كبيرة في نفوس الأطفال المحصرين بطرفي الام والقتل»، وتلفت إلى أن «المستمرين الحيا في دور الأيتام يرتبط بالدعم الإقليمي الذي يقدمه المستنون والجمعيات الخيرية، في حين تجزئ الدعم المالي الحكومي، وتتبدد الضبط المؤسساتي لدم الأيتام ومراقبة إدارتها».

# مجتمع

### إعصار يخلف اضراراً في شمالى الفلبين

ضرب الإعصار «ينشينغ» شمالي الفلبين ما تسبب في فيضانات وانهيارات أرضية قبل أن يتحرك بعيداً مساء الجمعة، بعدما خلف أضراراً في مطارين، وقامح الكارثة التي نجمت عن عواصف متتالية ضربت البلاد منذ مطلع العام. وقال مسؤولون إن الإعصار أغرق قرى واطاح الأشجار وأعدت الكهرباء والقح أضراراً بالمثل في مقاطعة كاجايان، حيث تمّ إجلاء أكثر من 40 ألف قروي إلى مناطق أكثر أمناً. وستؤدي الأضرار الجديدة إلى تعقيد جهود التعافي من عاصفتين قويتين ضربتا المنطقه خلال الأسابيع الأخيره.

(أوسيتيذ برس)



جامعات طرنته الاسلهمته في فصح عامه على جها (السطح) فرانس برس)

(فرانس برس، أوسيتيذ برس)

كشفت تقرير للأمم المتحدة، الجمعة،

أن الأطفال والنساء يشكلون «قرباية 70%» من ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غرّة في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 وإبريل/ نيسان 2024، بناء على تحليل تفصيلي لعينة ممثله للضحايا. وتتحققت مفوضية الأمم المتحده لحقوق الإنسان من أن «قرباية 70% من 8119 شخصا الأشهر الستة الأولى من الحرب هم من الأطفال والنساء»، مننده بانتهاك من منجم للمجانب الاساسيه للقانون الإنساني الدولي»، وقال مكتب الأمم المتحده للشؤون الإنسانية الخميس، إن إسرائيل لا تسمح بإدخال الأغذية والمياه التي تحاول الأمم المتحدة إرسالها في شمالي غرّة، وقالت المتحده المساعدة باسم الأمم المتحدة، ستيفاني تريمبلاي، إن المساعدات الوحيدة التي سمحت إسرائيل بإدخالها منذ بداية هجومها الأخير هناك قبل شهر هي لوازم المستشفى خلال مهمات الإجلاء الطبي، مضيفة أن «الهجوم يمنع ما يقدر بنحو 75 ألفاً إلى 95 ألف شخصٌ معاداه السامية، لأنها مسيرة تمسّ بنسجام المجتمع الفرنسي، ادعى ماذا تقدم، يجري الحديث في القوات الإخبارية الفرنسية عن زيارة الرئيس الفرنسي المغرب على خلفية تصريحاته وإقراره بشأن الصحراء المغربية لتحتشد علامة عن غيبات التي أرغنا مساعدته لإجراء هذه الجزائر من خلال خطوة الإعراف بحلّ الحكم الذاتي في ملفّ الصحراء الغربية، بل جرى الحديث في الوثائق الأرح النخبّة من أصول مغاربية مغربية وجزائرية على وجه الخصوص»، يقول بعض ضيوف تلك الإطلاات التلفزيونية أن هناك توجه متزايد نحو الاعتزالية، ضبابية في الموقف من معاداة السامية، مغربية للعب دور قوة إقليمية في الجزائرية - مغربية للعب دور قوة إقليمية، في شمال أفريقيا، في المخوشف الغربي، ونحو الجنوب في الساحل والقارة الأفريقية، وأيضاً سوا من دون إيراتها، ومغزراً احتمال التفوّز المغاربي بالقرار الاستراتيجي في المناف الاستراتيجيه المذكورة. لتصل، هنا، إلى المصالح المغاربية، التي تعطلت كلّما تلاعبت فرنسا بالمنطقه، ذلك أن مقترح وضع ملفّ الصحراء الغربية جانباً، مع إخبار بعث المشروع المغاربي، وهو أفضل خيار استراتيجي يخدم مصالح ليس المغرب والجزائر فقط، بل بخدم مصالح المناطق التي نعرت أنعاد، ولتوسط المنطقه في إعادة توعية النخبه المنطقه بلديها القاطنين، عن القوة الإقليميه والقانونيه. خاصة من الاديان الخارجيه في جنوب أوروبا، لإيعادنا عن ذلك المشروع، ولكنّ ومعها المخاطر الناتجة عن وضع نظام سوق العمل وإشكالية البطالة (والمناطق النخبه والحدود الشرعية، وأما تنقيحها من تداعيات «الهجرة غير الشرعية مثلاً، وما عددها حقيقة (أي عرض العمل تلك)، وما

كشفت تقرير للأمم المتحدة، الجمعة، أن الأطفال والنساء يشكلون «قرباية 70%» من ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غرّة في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 وإبريل/ نيسان 2024، بناء على تحليل تفصيلي لعينة ممثله للضحايا. وتتحققت مفوضية الأمم المتحده لحقوق الإنسان من أن «قرباية 70% من 8119 شخصا الأشهر الستة الأولى من الحرب هم من الأطفال والنساء»، مننده بانتهاك من منجم للمجانب الاساسيه للقانون الإنساني الدولي»، وقال مكتب الأمم المتحده للشؤون الإنسانية الخميس، إن إسرائيل لا تسمح بإدخال الأغذية والمياه التي تحاول الأمم المتحدة إرسالها في شمالي غرّة، وقالت المتحده المساعدة باسم الأمم المتحدة، ستيفاني تريمبلاي، إن المساعدات الوحيدة التي سمحت إسرائيل بإدخالها منذ بداية هجومها الأخير هناك قبل شهر هي لوازم المستشفى خلال مهمات الإجلاء الطبي، مضيفة أن «الهجوم يمنع ما يقدر بنحو 75 ألفاً إلى 95 ألف شخصٌ معاداه السامية، لأنها مسيرة تمسّ بنسجام المجتمع الفرنسي، ادعى ماذا تقدم، يجري الحديث في القوات الإخبارية الفرنسية عن زيارة الرئيس الفرنسي المغرب على خلفية تصريحاته وإقراره بشأن الصحراء المغربية لتحتشد علامة عن غيبات التي أرغنا مساعدته لإجراء هذه الجزائر من خلال خطوة الإعراف بحلّ الحكم الذاتي في ملفّ الصحراء الغربية، بل جرى الحديث في الوثائق الأرح النخبّة من أصول مغاربية مغربية وجزائرية على وجه الخصوص»، يقول بعض ضيوف تلك الإطلاات التلفزيونية أن هناك توجه متزايد نحو الاعتزالية، ضبابية في الموقف من معاداة السامية، مغربية للعب دور قوة إقليمية في الجزائرية - مغربية للعب دور قوة إقليمية، في شمال أفريقيا، في المخوشف الغربي، ونحو الجنوب في الساحل والقارة الأفريقية، وأيضاً سوا من دون إيراتها، ومغزراً احتمال التفوّز المغاربي بالقرار الاستراتيجي في المناف الاستراتيجيه المذكورة. لتصل، هنا، إلى المصالح المغاربية، التي تعطلت كلّما تلاعبت فرنسا بالمنطقه، ذلك أن مقترح وضع ملفّ الصحراء الغربية جانباً، مع إخبار بعث المشروع المغاربي، وهو أفضل خيار استراتيجي يخدم مصالح ليس المغرب والجزائر فقط، بل بخدم مصالح المناطق التي نعرت أنعاد، ولتوسط المنطقه في إعادة توعية النخبه المنطقه بلديها القاطنين، عن القوة الإقليميه والقانونيه. خاصة من الاديان الخارجيه في جنوب أوروبا، لإيعادنا عن ذلك المشروع، ولكنّ ومعها المخاطر الناتجة عن وضع نظام سوق العمل وإشكالية البطالة (والمناطق النخبه والحدود الشرعية، وأما تنقيحها من تداعيات «الهجرة غير الشرعية مثلاً، وما عددها حقيقة (أي عرض العمل تلك)، وما

كشفت تقرير للأمم المتحدة، الجمعة، أن الأطفال والنساء يشكلون «قرباية 70%» من ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غرّة في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 وإبريل/ نيسان 2024، بناء على تحليل تفصيلي لعينة ممثله للضحايا. وتتحققت مفوضية الأمم المتحده لحقوق الإنسان من أن «قرباية 70% من 8119 شخصا الأشهر الستة الأولى من الحرب هم من الأطفال والنساء»، مننده بانتهاك من منجم للمجانب الاساسيه للقانون الإنساني الدولي»، وقال مكتب الأمم المتحده للشؤون الإنسانية الخميس، إن إسرائيل لا تسمح بإدخال الأغذية والمياه التي تحاول الأمم المتحدة إرسالها في شمالي غرّة، وقالت المتحده المساعدة باسم الأمم المتحدة، ستيفاني تريمبلاي، إن المساعدات الوحيدة التي سمحت إسرائيل بإدخالها منذ بداية هجومها الأخير هناك قبل شهر هي لوازم المستشفى خلال مهمات الإجلاء الطبي، مضيفة أن «الهجوم يمنع ما يقدر بنحو 75 ألفاً إلى 95 ألف شخصٌ معاداه السامية، لأنها مسيرة تمسّ بنسجام المجتمع الفرنسي، ادعى ماذا تقدم، يجري الحديث في القوات الإخبارية الفرنسية عن زيارة الرئيس الفرنسي المغرب على خلفية تصريحاته وإقراره بشأن الصحراء المغربية لتحتشد علامة عن غيبات التي أرغنا مساعدته لإجراء هذه الجزائر من خلال خطوة الإعراف بحلّ الحكم الذاتي في ملفّ الصحراء الغربية، بل جرى الحديث في الوثائق الأرح النخبّة من أصول مغاربية مغربية وجزائرية على وجه الخصوص»، يقول بعض ضيوف تلك الإطلاات التلفزيونية أن هناك توجه متزايد نحو الاعتزالية، ضبابية في الموقف من معاداة السامية، مغربية للعب دور قوة إقليمية في الجزائرية - مغربية للعب دور قوة إقليمية، في شمال أفريقيا، في المخوشف الغربي، ونحو الجنوب في الساحل والقارة الأفريقية، وأيضاً سوا من دون إيراتها، ومغزراً احتمال التفوّز المغاربي بالقرار الاستراتيجي في المناف الاستراتيجيه المذكورة. لتصل، هنا، إلى المصالح المغاربية، التي تعطلت كلّما تلاعبت فرنسا بالمنطقه، ذلك أن مقترح وضع ملفّ الصحراء الغربية جانباً، مع إخبار بعث المشروع المغاربي، وهو أفضل خيار استراتيجي يخدم مصالح ليس المغرب والجزائر فقط، بل بخدم مصالح المناطق التي نعرت أنعاد، ولتوسط المنطقه في إعادة توعية النخبه المنطقه بلديها القاطنين، عن القوة الإقليميه والقانونيه. خاصة من الاديان الخارجيه في جنوب أوروبا، لإيعادنا عن ذلك المشروع، ولكنّ ومعها المخاطر الناتجة عن وضع نظام سوق العمل وإشكالية البطالة (والمناطق النخبه والحدود الشرعية، وأما تنقيحها من تداعيات «الهجرة غير الشرعية مثلاً، وما عددها حقيقة (أي عرض العمل تلك)، وما

- مكتب بروت
- بروت. الجزيرة. شارع الساتور - 33 بلاد end west
- هاتف: +97441156794 - 09611442047 009611442047
- البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
- للإبلاغ عن مشاكل: alaraby.co.uk/subscriptions
- هاتف: +97440190635 - 9744050997
- العنلالت: alaraby.co.uk
- مكتب بروت
- بروت. الجزيرة. شارع الساتور - 33 بلاد end west
- هاتف: +97441156794 - 09611442047 009611442047
- البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
- للإبلاغ عن مشاكل: alaraby.co.uk/subscriptions
- هاتف: +97440190635 - 9744050997
- العنلالت: alaraby.co.uk

ليست هذه القضية الوحيدة الخاصة بدور الأيتام، إذ ابتغى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان (غير حكومية) مكتب الحماسي المعام في أكتوبر 2022، وواقعه تعرض طفل (13 سنة) كان في دار الأيتام

عنه مبالغ مالية، جرى حبس المسؤول على نذر التحقيق في القضية»، و«إنما المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان (غير حكومية) مكتب الحماسي المعام في أكتوبر 2022، وواقعه تعرض طفل (13 سنة) كان في دار الأيتام

### تحقيقاً

لم تكن مناطق البقاع عرضة للاستهداف الإسرائيلي لعدة أشهر، مقارنة بمناطق الجنوب اللبناني، لكنها باتت مستهدفة عقب تصعيد الصراع، وتكررت الغارات على بلدنا وبلداتها، كما تكررت موجات النزوح

# العدوان على البقاع

# غارات عنيفة والأهالي بين بقاء ونزوح

البقاع الصربي . محمد المحمود



بتواصل العدوان الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية، ومن بينها مناطق البقاع في الشرق، والتي لم تكن في السابق ضمن نطاق الاستهداف الإسرائيلي، قبل أن يطاولها التصعيد الذّي تُقاوم في 23 سبتمبر/يلول الماضي لتصبح جزءاً من المناطق التي تتعرض لاعتداءات متكررة، وتصيبها غارات مدمرة ودامية.

أصبحت أعمدة قلعة بعلبك الرومانية الشهيرة التي يناهز عمرها 3000 سنة، معرضة لتهديد وجودي من جراء سقوط الصواريخ الإسرائيلية التي لا تفارق بين البشر والحجر، وبين ما نشهد بعلبك مثل هذا التهديد المباشر لها وسكانها طوال سنوات الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، إذ طاولت الاعتداءات الإسرائيلية محيط القلعة، وادت إلى أضرار في بعض آثار المدينة.

ودفعت الغارات الكثير من اهالي البقاع الشرقي في إلى النزوح تاركين مناطقهم وبيوتهم، خاصة بعد سلسلة إنذارات وجهها المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيدحاي ادرعي لسكان مدينة بعلبك ومحيطها، نرح معظم السكان إلى زحلة، أو البقاع الغربي، أو إلى العاصمة بيروت، والشمال اللبناني، ومنهم من غادر البلاد إلى سورية أو غيرها من البلدان.

وتقدر مصادر رسمية في البقاع، أن نحو 70% من سكان محافظة بعلبك-الهرمل نزحوا منها قسراً، وأن موجات النزوح تزايدت بعد الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في القبال، بصمم البعض الآخر من السكان على البقاء، وإقضي النزوح، وتمسكين

بالبقاء والصمود رغم الخطر الداهم. من مدينة بعلبك، يقول الصديلي حسن جاري لـ«العربي الجديد»، إن «الغارات الذي تواجه مدينة بعلبك الزمني بالبقاء على جوار اهل منطقتي كما يحتم علي واجبي المهني والاجتماعي خلال هذه المحنة. الغارات العنيفة على بعلبك أثرت بشكل كبير على حركة التجايل التجاري، وعلى الوضع الاقتصادي بشكل عام، إذ نرح معظم اهالي المدينة، ما بات يهدد تأمين قوتي اليومي بضفي رب أسرة، فضلاً عن كوني استخدفتف والذي وشققتني للذين نزحاً من منزلهم،ا بعد أن تلقياً آتصارات تخلب منهم الإخلاء، فقررو البقاء في منزلي، وعدم

المغادرة إلى منطقة أخرى.»

وتحدث الصديلي اللبناني عن صعوبات كبيرة في تأمين الحاجات الأساسية في ظل



للبناتون في بعلبك (من أرشيف السجاني/الأناضول)



حريقه، نالج مه قصف إسرائيلي طاوله منزلاً في بعلبك (نص:الصبح/فرايز برس)

ان ارتك بلدتي، وأوصل العفل في حانوتي الصغير، والذي تضرر من جراء الاعتداءات الإصراييلية، والوادي الثلاثة الذين لا يتجاوز عمر اكبرهم عشر سنوات برفضون مالي يومي لي، كما ان ابي يملك محال لبيع الحلويات، ما يعني ان اوضاعنا المادية جيدة لكن شراء السبلزومات اليومية صعب، ولا يمكن التنبؤ بما سيحدث في المستقبل. عندما نسمع اصوات المقاتلات الحربية الإسرائيلية بصيغتنا الخوف، ونظلم مرتين لعدة ساعات بعدها، وقد بنتهي القصف، والاولا يعيشون حالة من الذعر المستمر، وسؤالهم المتكرر كل صباح: متى تنتهي الحرب؟»

وتعرضت بلدة يونين (محافظة بعلبك الهرمل) لعشرات الغارات العنيفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، يقول ابن البلدة هادي الجديد: «لا مكان أمناً في البقاع، وعيش عائلتي على هاجس الموت المفاجئ الذي قد يصيب أحد أفراد العائلة بسبب القصف المتكرر. الأموال التي جمعتها قبل الحرب في ممارسة خدمة تركيب شبكات الإنترنت ساعدتني في هذه المحنة، إذ توقفت جميع الأعمال بفعل الحرب»، ولا يمكن الدخول إلى البقاع من دون المرور بمدينة الهرمل، والتي تقع شمال غرب بعلبك، وبالقرى من الحدود

يتذكر هادي تفاصيل بعض الوقائع التي كان يعاينها في أوقات القصف خلال عمله مع فريق الإسعاف، كما لا يغيب عن باله حجم الدمار الذي كان يسود المكان المستهدف، وصعوبة انشغال الجنود الرعاكم ونقادت الأشخاص العالقين تحت الركام بسبب ضعف الإمكانيات وندرة البيات



رفع الإنقاض. تعرضت قرية دننايل المارية والأضية الحالية. ويوضح لـ«العربي الجديد» «لا مكان أمناً في البقاع، وعيش عائلتي على هاجس الموت المفاجئ الذي قد يصيب أحد أفراد العائلة بسبب القصف المتكرر. الأموال التي جمعتها قبل الحرب في ممارسة خدمة تركيب شبكات الإنترنت ساعدتني في هذه المحنة، إذ توقفت جميع الأعمال بفعل الحرب»، ولا يمكن الدخول إلى البقاع من دون المرور بمدينة الهرمل، والتي تقع شمال غرب بعلبك، وبالقرى من الحدود

وتعرضت بلدة يونين (محافظة بعلبك الهرمل) لعشرات الغارات العنيفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وسقط عشرات الشهداء من الجدد» «لا مكان أمناً في البقاع، وعيش عائلتي على هاجس الموت المفاجئ الذي قد يصيب أحد أفراد العائلة بسبب القصف المتكرر. الأموال التي جمعتها قبل الحرب في ممارسة خدمة تركيب شبكات الإنترنت ساعدتني في هذه المحنة، إذ توقفت جميع الأعمال بفعل الحرب»، ولا يمكن الدخول إلى البقاع من دون المرور بمدينة الهرمل، والتي تقع شمال غرب بعلبك، وبالقرى من الحدود

ويتذكر هادي تفاصيل بعض الوقائع التي كان يعاينها في أوقات القصف خلال عمله مع فريق الإسعاف، كما لا يغيب عن باله حجم الدمار الذي كان يسود المكان المستهدف، وصعوبة انشغال الجنود الرعاكم ونقادت الأشخاص العالقين تحت الركام بسبب ضعف الإمكانيات وندرة البيات

# العراق: لمسات إنسانية وخدمات مجانية للوافدين اللبنانيين

بفاد . آدم محمود

استقبل العراق حتى الآن، نحو 38 ألف لبناني، معظمهم من النساء والأطفال، بحسب ما أفاد الناطق باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، والذي توقع أن يزداد هذا العدد مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، ويحظى اللبنانيون الذين لجأوا إلى العراق هرباً من العدوان الإسرائيلي بترحيب ودعم كبيرين من المجتمع الذي يقدم لهم خدمات عدة.

ورحبت الحكومة العراقية باللاجئين اللبنانيين، وسمحت لهم بدخول البلاد ببطاقات التعريف في حال عدم امتلاكهم جوازات سفر، كما خصصت مبلغ 3 مليارات دينار (2,2 مليون دولار)، كي تُقدم لـ«بنائون يرفق صوته مرحباً بنا»، كي يعلم من هم في الجوار، فيرجحون جميعاً لبناء، ويحملوننا أخبأساً من الضائع التي يبيعونها، حتى أن بعض الباعة المتجولين البسطاء الذين يبيعون على الأرصفة يقدمون لنا هدايا من بضائعهم وصلت مع أسرتي إلى العراق قبل ثلاثة أسابيع، ولم ننق أي مبلغ للطعام أو لشراء أي شيء باستثناء مرتين اشترت فيهما سجانز من بائع متجول، من دون أن

# توفير الملابس الشتوية إحدى أزمات النزوح في قطاع غزة

والقصف المتكرر للبنائيات والمشبات التي تضم المحال التجارية ومصانع الخياطة والمخازن، إلى جانب التهجير القسري لمئات الألف الفلسطينيّين، والذي أدى إلى تكديسهم في مناطق محددة، بالتزامن مع الشح الشديد في الملابس التي من شأنها تغطية احتياجاتهم المتزايدة». يقول الفلسطينيّ إيهاب نصار لـ«العربي الجديد»، إن الأزمات التي تسبب فيها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لم تستثن أي جانب من جوانب الحياة اليومية، وعلى وجه التحديد تلك التي تمس بشكل مباشر احتياجات المواطنين، وقد وصل الأمر إلى حد وجود نقص كبير في الملابس والأغطية والأحذية وغيرها من المتطلبات الشخصية.

ويوضح نصار أن «النقص الحاد القائم يرجع إلى استمرار الإغراق الإسرائيلي للمعابر، والذي يهدف إلى التقيصص على المواطنين في كل تفاصيل حياتهم الماضي، مع منع دخول المضائق أو المساعدات، ونرح سكان القطاع تحت القصف والأحزمة النارية وفي ظل التهديدات المتكررة، والغالبية منهم غادرت منازلها من دون اصطحاب ملابس كافية، على اعتبار أن أمد الحرب لن يطول، لكن حلول فصل الشتاء كشفت عمق الأزمة. لم تتمكن الفلسطينية ياسمين شقلبه من توفير ملابس شتوية لأطفالها الثلاثة من جراء النقص الحاد في الملابس داخل قطاع غزة منذ بداية الحرب قبل 13 شهراً، وتوافر أصناف محددة بأسعار باهظة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية المتدنية لغالبية سكان القطاع الذين خسروا مصارن دخلهم.

تقول الأربعمينة شقلبه لـ«العربي الجديد» إنها غادرت بيتها في الأيام الأولى من العدوان بالملابس الصيفية التي كان يرتديها أطفالها، ثم اضطرت إلى النزوح مجدداً نحو المحافظات الوسطى إثر التهديدات الإسرائيلية بضرورة إخلاء مدينة غزة، ولم تتمكن من الحصول على أي ملابس جديدة لها ولأطفالها من جراء الشح الشديد في الأسواق، تضيف: «عاشنا خلال النزوح الأول من النزوح في منزل أحد أقارب زوجي، ثم اضطررنا إلى تركه بفعل الضيق الشديد نحو خيمة قمتا بإنشائها في منطقة المشاعلة غربي مدينة دير البلح، ما زاد من تعقيد الأزمة بفعل البرودة الشديدة داخل الخيام البلاستيكية القماشية، خاصة في ساعات المساء التي تشهد أجواء باردة في القطاع.»

في دورها، تصف النازحة سعاد الدري حجب المعاناة التي تكبدتها برفقة أسرتهــا خلال مرآات النزوح المتكرر بفعل نقص مختلف المواد الأساسية، وأولأها الملابس الشتوية، والتي غابت بشكل شبه كامل عن المحال التجارية والبسطات الشعبية، فيما لا تقدم الأضرار الجسيمة والأكثر اكتظاظاً بالسكان في السقاع اللبناني، وقد سادت حالة من الذعر في نفوس الأهالي بعد الغارة العنيفة، ونرح الكثير منهم إلى مناطق مختلفة، يقول إيهاب شاهين: «لم يشمل التهديد الإسرائيلي بالآخلاء بلدة دننايل، ومع ذلك، أغار طيران الاحتلال الحربي على مينى سكنى مؤلف من طابقين في البلدة، سقط ضحية هذا الاستهداف ستة شهداء، ولم يبق من تلك العائلة سوى كليهم الأليف الذي كان يساع الأباء رفع الأنقاض على إيجاد أماكن شتاء العائلة، ويشارك في البحث من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا أمر طبيعي، خاصة بعد استهداف العدو لعشرات الصحافيين من دون أي راع، أخي يدرس الطب في روسيا، وهذا يقاوم خوف والذي على مصيري.»



لتحاة القليل من الملابس خلال رحلة النزوح (حمزة فريش/الأناضول)

جولانتهم وتغطيتها في مناطق البقاع لا يقارن بالواقع في الأرض، ويقول: «شخصياً، لم يرح أهلني إلى منطقة أخرى، بل قررو البقاء في منزلنا رغم أن البلدة تعرضت لأكثر من غارة، أصابت إحداها محيطة المنزل، ورغم ذلك يرفض والذي المغارة.»

ويوضح شحادة: «الخوف يبعثني أهلي بسبب تخفلي المتكرر بين أماكن القصف الجديدة وحتى المستخدمة.»

وأتت مجموعة من أسباب إلى النقص الشديد في الملابس الشتوية، أولها الإغراق الإسرائيلي المتواصل للمعابر،

مجانبة أيضاً، هذا ما يجب أن نفعله حين يمر الأخوة بطرف إنسانية صعبة.»

وليس احتضان العراقيين للنازحين واللجئين وتقديم الخدمات لهم أمراً جديداً، وهم يتذكرون فترات النزوح السابقة بعد الغزو الأميركي للعراق، وما برت به بلائهم من أحداث، وكذلك احتضان الآخرين لهم تقديراً لظروفهم، ما يزيد من محاولاتهم لخدمة ورعاية المتضررين.

يقول صلاح عبد الرحمن، وهو صاحب مخبز في محافظة الموصل (شمال)، إنه يقدم الخبز المجان للعائلات اللبنانية، ويوضح لـ«العربي الجديد»: «لست استثنأ، فجميع اصحاب المحال يقدمون منتجات مجانية للبنائين من الحلويات والمكسرات والهدايا ولعب الأطفال، حتى أن الأطباء في عيادات الجمع الطبي المجاور لا يتقاضون أجراً من إخواننا اللبنانيين. هذه المبادرات محاولة لتعزيز شعورهم بانهم في وطنهم الثاني، وتخفيف العبء

### بدأت أزمة الملابس منذ الشهر الثاني للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حين غادر نحو مليوني فلسطيني بيوتهم مسرعين للنجاة بحياتهم

غزة. علاء الحلو

تسبب العدوان الإسرائيلي باختفاء البضائع الأساسية من أسواق قطاع غزة، وفي مقدمتها الملابس، نتيجة الإغلاق المالي للمعابر، وتشديد الحصار منذ سيطرة جيش الاحتلال على معبر رفح البري في بداية شهر مايو/أيار الماضي، مع منع دخول المضائق أو المساعدات، ونرح سكان القطاع تحت القصف والأحزمة النارية وفي ظل التهديدات المتكررة، والغالبية منهم غادرت منازلها من دون اصطحاب ملابس كافية، على اعتبار أن أمد الحرب لن يطول، لكن حلول فصل الشتاء كشفت عمق الأزمة. لم تتمكن الفلسطينية ياسمين شقلبه من توفير ملابس شتوية لأطفالها الثلاثة من جراء النقص الحاد في الملابس داخل قطاع غزة منذ بداية الحرب قبل 13 شهراً، وتوافر أصناف محددة بأسعار باهظة لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية المتدنية لغالبية سكان القطاع الذين خسروا مصارن دخلهم.

تقول الأربعمينة شقلبه لـ«العربي الجديد» إنها غادرت بيتها في الأيام الأولى من العدوان بالملابس الصيفية التي كان يرتديها أطفالها، ثم اضطرت إلى النزوح مجدداً نحو المحافظات الوسطى إثر التهديدات الإسرائيلية بضرورة إخلاء مدينة غزة، ولم تتمكن من الحصول على أي ملابس جديدة لها ولأطفالها من جراء الشح الشديد في الأسواق، تضيف: «عاشنا خلال النزوح الأول من النزوح في منزل أحد أقارب زوجي، ثم اضطررنا إلى تركه بفعل الضيق الشديد نحو خيمة قمتا بإنشائها في منطقة المشاعلة غربي مدينة دير البلح، ما زاد من تعقيد الأزمة بفعل البرودة الشديدة داخل الخيام البلاستيكية القماشية، خاصة في ساعات المساء التي تشهد أجواء باردة في القطاع.»

في دورها، تصف النازحة سعاد الدري حجب المعاناة التي تكبدتها برفقة أسرتهــا خلال مرآات النزوح المتكرر بفعل نقص مختلف المواد الأساسية، وأولأها الملابس الشتوية، والتي غابت بشكل شبه كامل عن المحال التجارية والبسطات الشعبية، فيما لا تقدم الأضرار الجسيمة والأكثر اكتظاظاً بالسكان في السقاع اللبناني، وقد سادت حالة من الذعر في نفوس الأهالي بعد الغارة العنيفة، ونرح الكثير منهم إلى مناطق مختلفة، يقول إيهاب شاهين: «لم يشمل التهديد الإسرائيلي بالآخلاء بلدة دننايل، ومع ذلك، أغار طيران الاحتلال الحربي على مينى سكنى مؤلف من طابقين في البلدة، سقط ضحية هذا الاستهداف ستة شهداء، ولم يبق من تلك العائلة سوى كليهم الأليف الذي كان يساع الأباء رفع الأنقاض على إيجاد أماكن شتاء العائلة، ويشارك في البحث من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا أمر طبيعي، خاصة بعد استهداف العدو لعشرات الصحافيين من دون أي راع، أخي يدرس الطب في روسيا، وهذا يقاوم خوف والذي على مصيري.»

جولانتهم وتغطيتها في مناطق البقاع لا يقارن بالواقع في الأرض، ويقول: «شخصياً، لم يرح أهلني إلى منطقة أخرى، بل قررو البقاء في منزلنا رغم أن البلدة تعرضت لأكثر من غارة، أصابت إحداها محيطة المنزل، ورغم ذلك يرفض والذي المغارة.»

ويوضح شحادة: «الخوف يبعثني أهلي بسبب تخفلي المتكرر بين أماكن القصف الجديدة وحتى المستخدمة.»

وأتت مجموعة من أسباب إلى النقص الشديد في الملابس الشتوية، أولها الإغراق الإسرائيلي المتواصل للمعابر،

<sup>[1]</sup> لم تكن مناطق البقاع عرضة للاستهداف الإسرائيلي لعدة أشهر، مقارنة بمناطق الجنوب اللبناني، لكنها باتت مستهدفة عقب تصعيد الصراع، وتكررت الغارات على بلدنا وبلداتها، كما تكررت موجات النزوح

<sup>[2]</sup> وتصدرت الغارات مدمرة ودامية

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**اطلقت «غوغل» اداتها Google Vids التي تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو احترافية وتحريها بسهولة مطلقه مع مساعدة من آليات الذكاء الاصطناعي. وبإت يمكن لكافة مستخدمي منصة Workspace التابعة للشركة تجربة الاداة الجديدة.**

**دفع تحد على منصة تيك توك عشرات المراهقات في كوسوفو الى تشويه أنفسهن. وقد نظرت السلطات القضائية في كوسوفو في القضية، وفتحت تحقيقا. وأكد مكتب المدعي العام ان الشرطة مخوبة «تأخذ كافة الإجراءات» لتبيان ملبسات القضيء.**

**طلابت اسرة الصحافي الليبي المحتجز، محمد الصريط قرقر، السلطات الخاضعة لحكم اللواء المتقاعد خليفة حفتر بإطلاق سراحه بعد مرور اسبوع على اختطافه، غداة انتقاده للسلطات بسبب هدم ماكن من دون تقديم تحويضات الى أهاليها.**

**مدّحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بامر عسكري، الخميس، إغلاق مكتب قناة الجزيرة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة 45 يوما إضافيا. وبقرار تحديد إغلاق المكتب هو احدث الإجراءات التي اتخذها الاحتلال ضد القناة وطاقمها منذ أكتوبر 2023.**

خلال السباق، إلى البيت الأبيض، أريج بعض عمالقة الصحافة التقليدية، بسبب الشعبية المتزايدة لبرامج البودكاست وقدرتها على مساعدة المرشحين في استهداف شريحة معينة من الناخبين

# البودكاست شريكاً في فوز دونالد ترامب

الليبراليون قلة ومتباعدون في المراتب، ووفقاً لبيانات مركز بيو للأبحاث، يقول 46% من مستخدمي البودكاست المحافظين إنهم يتقنون في الأخبار التي يسمعونها على جاذبية البودكاست لليمين المتطرف مصادراً أخرى. وتتفعل مجلة سليت من رئيس منظمة المراقبة غير الربحية ميديا ساترن، أنجيلو كارسوني، أن اليمينيين كانوا مهتمين في التسجيلات على البرامج الإذاعية الحوارية وفوكس (شبكة

الليبراليون قلة ومتباعدون في المراتب، ووفقاً لبيانات مركز بيو للأبحاث، يقول 46% من مستخدمي البودكاست المحافظين إنهم يتقنون في الأخبار التي يسمعونها على جاذبية البودكاست لليمين المتطرف مصادراً أخرى. وتتفعل مجلة سليت من رئيس منظمة المراقبة غير الربحية ميديا ساترن، أنجيلو كارسوني، أن اليمينيين كانوا مهتمين في التسجيلات على البرامج الإذاعية الحوارية وفوكس (شبكة

**تهدت شخصيات يمينية على أكثر برامج البودكاست شعبية**

سيونفاي تقدّمها شخصيات صديقة لحملة ترامب، بينها برنامج المذيع اليميني تاكي كارلسون، الذي يحتل المرتبة الرابعة ضمن أكثر البرامج استماعاً على المنصة، ورجل الأعمال المناهض لحركة اليقظة للسيارة باتريك بيتو ديفيد، على بعد مراكز قليلة من كارلسون، وكانديس أوبينز التي تحتل مرتبة بينهما، هذا بالإضافة طبعاً إلى روغان الذي يحتل المرتبة الأولى. في المقابل، نجوم البودكاست

**الرباط . حمزة الترابوي**

تسير إحصاءات إى أن الناس أكثر تعلقاً بالبودكاست من أي وقت مضى، خصوصاً من اليمين واليمين المتطرف، وهم يميلون إلى الثقة في مقدمي تلك البرامج، وبناء لغة معهم، ما يترجم إيماناً وملايين من المشاهدات. ما يفت هذا فريق الجمهوري دونالد ترامب الذي استغل هذه الوسيلة للمساعدة في تعيد الطريق نحن البيت الأبيض. لم يكن أقرب المقربين من دونالد ترامب يدركون أن مقابلات البودكاست التي تركز على الرجال ستصبح طريفاً لعودته إلى البيت الأبيض. خلال منافزته مع منافسه الديمقراطي كامالا هاريس ارتكب ترامب أخطاء عدة تنقل مجلة تايم عن مسؤول كبير في حملة ترامب قوله: «كان هناك الكثير من اللق من أنها كانت خصماً أقوى مما كنا ندره»، لكن استطلاعات الرأي أظهرت أن المناظرة لم تغير السياق تقريباً وإن المرشحين لا يزالان متعادلين في الشعبية. فعاد ترامب إلى شعاره: تسريع الدفع للفوز بأصوات الناخبين الشباب الذكور.

وفي أواخر يوليو/تموز، كلف وايلز اليكس برزوييتز، وهو مستشار جمهوري شاب يبلغ من العمر 27 عاماً، بتقديم قائمة بشخصيات تقدم برامج بودكاست لإجراء مقابلات، وفقاً لما نقلته «تايم» عن مطلعين. وكانت البداية في أغسطس/آب الماضي مع بودكاست آدين روس، المرشّح المعروف بالتعاون مع المشاهير في جلسات البث المباشر لألعاب الفيديو، وهي الحلقة التي انتشرت على نطاق واسع وحققت ملايين المشاهدات، وهكذا صارت استراتيجيتها البودكاست قيد التنفيذ. وقد تميزت الأسابيع التالية بسلسلة من المقابلات مع نجوم البودكاست شباب: لوغان بول، ونشو فون، وجو روغان صاحب البودكاست الأكثر شعبية في العالم. بينما اتخذت الحملة قراراً متعمداً بتجنب معظم المقابلات الإعلامية التقليدية، أما المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس فقد أجرت سلسلة من المقابلات المماثلة في ما أطلق عليه باللع اسم «الخطابات البودكاست»، وفقاً «يولومبيرغ» أووضحت «يولومبيرغ» أن جو روغان مذيع البودكاست الأكثر شعبية في العالم، كان أول من سئس هذه المنصة، فالسمعون عرفوه مذيعاً يجري مقابلات مع الكوميديين ورياضيي الفنون القتالية، لكنه انتقل إلى لقاءات سياسية مع أمثال بيرني ساندرز، وتولسي غابارد وأندرو مانغ، ووغان أعلن تأييده لترامب قبل يوم الانتخابات مباشرة. وساعد في إيصال رسالة المرشح الجمهوري إلى جمهور كبير معظمه من الذكور من خلال سلسلة من المقابلات المطولة، فقد استضاف ترامب وزميله المرشح جي ه دي فانيس وداعمه الثري إيلون ماسك.

«هشش فريم بنظر» لم تفلح الإذاعة الوطنية العامة الأمريكية (NPR) وصحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وكذلك شبكة بي بي إس (PBS)، في إجراء مقابلة مع دونالد ترامب أو كامالا هاريس خلال حملة الانتخابات العامة، وكلها مؤسسات إعلامية عريقة في المقابل، اختارت هاريس مقابلة اليكس كوبر في بودكاست Call Her Daddy. كما اطلقت في بودكاست Club Shay Shay. ورفض ترامب الظهور في برنامج «60 دقيقة»، لكنه أطل في بودكاست Bussin' With the Boys وبودكاست P.gram. هناك استقائات بالتأكيد. لكن الكاتب السياسي جون هيلمان من صحيفة بوك لاحظ ما سناه «حقناً قديماً يحضر ويشكي من تراجع مكانته في العالم الجديد».

فتشيمكات التلفزيون لا تستقطب المشاهدين كما في السابق، على سبيل المثال، وصلت شبكة سي إن إن إلى 1.24 مليون مشاهد في المساء خلال الربع الثالث من عام 2016، عندما ترشح ترامب لأول مرة، و924 ألفاً هذا العام، وفقاً لشركة نيلسن، واللوح اصعب في الصحف الأميركية التي بلغ مجموع توزيعها 37.8 مليون نسخة يوم الأحد عام 2016، وانخفضت إلى 20.9 مليوناً بحلول عام 2022، وفقاً مركز بيو للأبحاث.



جو روغان مقدم برنامج البودكاست الأكثر شعبية في العالم (تايمك) شووا / ز (Getty)

**الأميركيون لا يتقنون بإعلامهم**

برز جيف بيروز قرار صحيفة واشنطن بوست التي يملكها بعدم تأييد أي مرشح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بالإشارة إلى ضعف ثقة الأميركيين بإعلامهم، وتحديدًا في الشؤون السياسية. هذه حقيقة إذ وجدت استطلاعات الرأي التي أجرتها «واشنطن بوست» ووكالة شاتر للسياسة والحكومة في جامعة جورج ميسون، في يونيو/حزيران الماضي، أن ثلاثة فقط من كل عشرة أشخاص من سكان ست من أهم الولايات في الانتخابات الرئاسية هذا العام يتقنون في أن وسائل الإعلام مستقل الأخبار السياسية بعقل ودية. وأشار سبعة من كل عشرة أشخاص إلى أنهم لا يتقنون كثيراً في حدوث ذلك، أو أنهم لا يتقنون على الإطلاق. وضعف الثقة هذا أكثر شيوفاً بين اليمينيين. على سبيل المثال، أشار 13% فقط من البروتستانت الإنجيليين البيض في تلك

دراجة للشغل  
بيت الدمار  
(كوكلات حاجو)  
فرانس برس



عطاء لبريد (إد (رام / Getty)



تسكب مياه الشرب (إد (رام / Getty)



كروثة مساعدات (إد (رام / Getty)



# لبنان الحرب

## أوضاع معيشية صعبة ومساعدات شحيحة



لأخذه وغسيل (إد (رام / Getty)



مسنحة على  
الرضي (روز)  
جنابا /  
فرانس برس



لقلة مرشات (ساحي)  
نوحرة، فرانس برس)

**تُضَيّح للمناشون**  
العدوان الإسرائيلي منذ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، أيامهم في التعامل مع أوضاع إنسانية ذات تعقيدات عميقة. إذ يواجه قسم كبير منهم، وتحديداً من ذوي الإمكانيات المحدودة، مشكلة فقدان كثير من الاحتياجات الضرورية، والمشاهد السائدة بين أولئك الذين غادروا منازلهم سريعاً، ربما يملأهم فقط، أنهم لم يجمعوا شيئاً مما كانت تحويه المنازل، سواء بسبب تدميرها، أو خشية إنذارات الإخلاء، أو بسبب توجههم إلى أماكن بعيدة، ومعظمهم يحاولون حالياً التعامل مع ظروف حياة بدائية أجبروا عليها.

فعلياً تتحكم وسائل الحياة البدائية بقسم كبير من مفكايي الذين لا يفكرون إلا بتفادي الأسماء، وسط أوضاع جعلت كثيرون يرون أن مسارات مستقبلهم معقّبة، في وقت كانت تطعاتهم قبل سنوات تتمحور حول الضمور في مواجهة أزمت كبيرة، لكن مع فارق وجود سقف فوق رؤوسهم في السابق.

والبدائية واضحة في أماكن كثيرة قصدها متكويين، من خيام في الشوارع ومدارس بانت مراكز إيواء، وربما في أي مكان لجأوا إليه لجرد إيجاد فحشة أمان ضرورية. لكن المستغرب هو الغياب شبه الكامل لوسائل التصدي لهذه البدائية من خلال جهود الدولة، أو المساعدات التي أرسلتها دول عدة، والتي لا تثرى ربما بسبب العدد الكبير للمنازحين. والخاطر المحدقة كبيرة في انتظار انتهاء الحرب، على أمل إعادة القليل من أمور الحياة العادية إلى نصيبها.

(العربي الجديد)

# هنوعات | فنون وكوكبيل

## فيلم

ببساطة وتبشّف، يُنجز الياباني تاكيشي كيتانو فيلماً جديداً يسخر فيه من مسائل كثيرة، منها اشتغالاته السينمائية السابقة، المعنية بأفلام العنف تحديداً، كما بالياكوزا والمافيات الأخرى

# غضب محطم

**كانّ كيتانو يلقي كلمة أخيرة**  
**فلسفة سينمائية وصدق**  
**فنيّ أصيل وسخرية**  
**جميلة ومحرّمة**

كونه أحد أساتذة هذا النوع السينمائي، المعتمد على فلسفة سينمائية تخلط الكوميديا أو الهزل والسخرية والضحك بالجريمة والقتل والعصابات والإثارة، بمنتهى السلاسة، من دون افتعال أو تعقيد. لدى كيتانو مهارة لافتة في رسم الشخصيات، وتطوير خطوط الحكاية، التي يكتبها بنفسه عادةً. أما أبرز مقومات سينمائه، فالكوميديا والسخرية والتحات، ربما له السبق في

### محمد هاشم عبد السلام

في «غضب محطم»، ينسخ الياباني تاكيشي كيتانو (1947)، عملاً مُبهجاً للغاية، شديد البساطة والتبشّف، ورفع المستوى فنيّاً، استناداً إلى مهاره وإبداع وخبرة سينمائية تجاوزت أربعة عقود، منذ بدايته ممثلاً كوميدياً. قبل انتقاله إلى الإخراج، ورغم تحطيمه أصنام النوع السينمائي المصنّاع والمفاداة، ورغم زيادة الجريمة والمافيا والقتلة، ورغم زيادة جرعة الكوميديا والسخرية من كل شيء تقريباً، لم يجد كثيراً عن خطه السينمائي المعهود، وسينمائه الخاصة، فجدّده هذا بتضمن التيمات والمفردات نفسها تقريباً، الموجودة في أغلب أعماله: العنف والدراما والكوميديا.

في «غضب محطم»، وغيره من أفلام له، هناك قتل ودماء وإسالمة وعصابات، خاصة «الياكوزا» اليابانية الشهيرة. ببراعة فنيّة، يمزج كيتانو هذا الخليط،



سُخرض فيلم «ويت صرنا» بوبنّ تجاربه الممثلة درة زروف الإبداعية (Getty)

## مهرجان

# عروض أيام قرطاج السينمائية

### لؤلؤس . محمد مضمربا

شرعت الهيئة الإدارية للدورة 35 لآيام قرطاج السينمائية، التي ستعقد في العاصمة التونسية في الفترة بين 14 و 21 ديسمبر/ كانون الأول المقبل في الكشف عن برنامجها. الجديد في هذه الدورة يتمثل في أفلام مخصصة لفلسطين. هذا البرنامج ستعرض فيه أولى تجارب الممثلة درة زروف الإخراجية، فيلم «وين صرنا»، وهو عمل وثائقي يتتبع رحلة لاجئين من قطاع غزة إلى الأراضي المصرية إبان العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما سيُعرض فيلم «النافورة»، للمخرجة التونسية سلمى بكار.

كذلك كشفت إدارة المظاهرة عن قائمة الأفلام التونسية التي ستشارك في مختلف مسابقات المهرجان، وقد حضرت الأفلام التونسية في كل المسابقات الرسمية للمهرجان. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، تشارك تونس باربعة أفلام هي «ماء العين» لمريم الجعبري و«الذاري الحمر» للطفي عاشور و«عابينة» للمهدي البرصاوي و«برج الرومي» للمنتصف زويب، أما في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة، فتشارك في «عالحافة» لسحر العيشي و«في ظلمات ثلاث» لمسما سلولني و«البيتي أفريكو»

لمروان لبيب، وفي المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة، ستُمثّل تونس ثلاثة أفلام، هي «شهبلي» للحبيب العايب و«الذكريات والأحلام» لمحمد إسماعيل الواتي و«امانحلا» لعبد الله يحيى. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، ستكون المشاركة بفيلمين هما «الأيام الأخيرة مع الجبان» لمهدي الحجري و«أناضل» لعائدة الشامخ.

ولمخ الفرصة بمشاركة أكبر عدد من الأفلام التونسية، أحدثت الهيئة المديرية للدورة 35 لآيام قرطاج السينمائية مسابقات تتنافس فيها الأفلام التونسية في ما بينها من دون مشاركة أفلام عربية وأجنبية مثل المسابقات الرسمية، ووقع الاختيار في المسابقة الوطنية للأفلام الروائية الطويلة على أفلام «أغورا» لعلاء الدين سليم و«القطرنة» لوليد مطار و«بربخ» لقيس الماجري وLa Zone للسعد دخيلي. وفي المسابقة الوطنية للأفلام الروائية القصيرة،

اما في قسم المسابقة الرسمية لقرطاج الواعدة، وهو قسم تعرض فيه التجارب الأولى للمخرجين شيمان، تشارك تونس باربعة أفلام هي «خنة العطن» لهزار العباسي و1321 لبال الزغودي و«هنا وهناك» ليوسف فرمازي و«اللغة» لبلجنة عولوبو. كما أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان عن قائمة الأفلام التونسية المشاركة في قسم باتوراما 35، وهي أفلام تعرض خارج المسابقات الرسمية. وسيعرف في هذا القسم حضور أربعة أفلام أجنبية هي «ود» للحبيب المستمري و«صقور جنة» لمراذ بن الشيخ و«رحلة وجدان» لخالد البرصاوي و«قلب حجر» لنشمال شط.

ستعلن اللجنة المنظمة للمهرجان عن الأفلام العربية والأجنبية المشاركة في الدورة 35 لآيام قرطاج السينمائية وقائمة المكرمين والضيوف في الأيام المقبلة.



في مدينة الرياض (هايز نور الحيد/ فرانس برس)

تسمح للصناعة بالمنافسة عالمياً. تتنساء: كل هذه التكنولوجيات والمعدات التي توفرها هذه الاستديوهات، هل ستكتفل بتطوير إنتاج الدراما والسينما في العالم العربي؟ أم أنها مجرد معدات متطورة لن تقدم شيئاً سوى الاستعراض؟

للإنتاج، وتمتخ استديوهات «الحصن بيغ تايم» الفرصة للمهنيين بصناعة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني. إذ نتجج لهم العمل شخصيات، ومكاتب للإنتاج السينمائي، ما ضمن لهم قلة التكاليف، وضمان عنصر الوقت، فضلاً عن توفير تقنيات عالمية

متر مربع، إضافة إلى قرية إنتاج تحتوي على ورش للنجارة والحداثة، وتفصيل الأزياء فضلاً عن توفير أجنحة فاخرة لكبار الشخصيات، ومكاتب للإنتاج السينمائي، ما ضمن لهم قلة التكاليف، وضمان عنصر الوقت، فضلاً عن توفير تقنيات عالمية

إلى اليوم بمعدل ثلاثة مسلسلات طويلة مقتبسة عن مسلسلات تركية عُرضت وثائق جاهزية ونسبة مشاهدة عالية. وبحسب المعلومات، لا يمكن التسليم بموافقة المنتج التركي حتى الآن بإمكانية تصوير الأعمال التركية المعربة خارج تركيا، بحسب الاتفاقيات بين تركيا ومجموعة MBC، خصوصاً أن الشروط تفرض أيضاً أن يكون فريق عمل التصوير من تقنيين ومخرجين تركيا بالكامل.

اللافت كانت الحفاوة التي أظهرها رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ في استقبال مجموعة كبيرة من الممثلين السوريين، ومن ضمنهم ياسر الخليفة وياسل خياط، والنقاط الصوري التي جانبهم، في إشارة إلى تحفيز المنتجين السوريين للعمل في الرياض أيضاً، خصوصاً أن عدداً من شركات الإنتاج المعروفة بالعربية السعودية، تركيز آل الشيخ، وحضر الافتتاح عدد من الممثلين العرب، للواضح أن المشروع السعودي جاء بعد سنوات حاول آل الشيخ فيها العمل على تعزيز إنتاج الأعمال السينمائية والدرامية في العالم العربي، قبل أربع سنوات، بدأت المفاوضات بين هيئة الترفيه السعودية ومكبار المنتجين جمال سنان، و«سيمدرز آر ت برودكشن» في القاهرة، ويبروت، على أن يشكل حضور محطة MBC السعودية داخل المملكة قاعدة للترفيه. هذا التعاون بين السعودية والمنتجين العرب.

تردد قبل عام أن الإنتاج الدرامي العربي التركي، سينجس إلى الرياض، بعدما بدأ نشاطه قبل سنت سنوات في إسطنبول، تركيا، حيث لا تزال أعمال التصوير قائمة

**افتتحت قبل أيام في الرياض استديوهات «الحصن بيغ تايم».**

**خطوة سعودية جديدة في عالم تصوير الأفلام والمسلسلات**

**بيروت . إبراهيم علي**

هل تستقطب الرياض الإنتاج السينمائي والدرامي في العالم العربي؟ سؤال طرح بعد أيام من تدشين استديوهات «الحصن بيغ تايم»، التي افتتحت برعاية مستشار هيئة الترفيه في المملكة العربية السعودية، تركيز آل الشيخ، وحضر الافتتاح عدد من الممثلين العرب، للواضح أن المشروع السعودي جاء بعد سنوات حاول آل الشيخ فيها العمل على تعزيز إنتاج الأعمال السينمائية والدرامية في العالم العربي، قبل أربع سنوات، بدأت المفاوضات بين هيئة الترفيه السعودية ومكبار المنتجين جمال سنان، و«سيمدرز آر ت برودكشن» في القاهرة، ويبروت، على أن يشكل حضور محطة MBC السعودية داخل المملكة قاعدة للترفيه. هذا التعاون بين السعودية والمنتجين العرب.

تردد قبل عام أن الإنتاج الدرامي العربي التركي، سينجس إلى الرياض، بعدما بدأ نشاطه قبل سنت سنوات في إسطنبول، تركيا، حيث لا تزال أعمال التصوير قائمة

الآن، تقول: «لم أفكر يوماً في الاحتراف، عندما بدأت، لم أكن حتى أنظر إلى الأمر باعتباره مهنة، كنت أشعر ببساطة منذ الطفولة بأن المسرح سيكون عالمي. كان ذلك بمثابة نوع من الوحي، كعصا سحرية فوق رأسي، أنا ممثّنة جداً لخطفي، ولكل أولئك الذين احبوني وأعطوني الكثير، كنت مخلوطة لأن لدي أيون رائعين، ولكوني عرفت رجلين نابذيين ورائعين (جوني هالديا وتوني سكوتي)، ولكوني كنت عاشقة، ولكوني قوبلت بالحب، ولكوني قابلت أشخاصاً رائعين، لأن المرء لا يتنجح أبداً بغيره».

ما الذي تشعر به فارتان عندما تنظر إلى ماضيها؟ تعلق الغثية على هذه التفتقة: «أريد أن يبقى ذلك مفاجأة، ولكن هذه الصفقة الباعسة لاكوني حققت كل أحلامي في ربيعة رائعة. أنا نفسي لا أستطيع أن أصدق ذلك، والفعل لهذا الجمهور الرائع الذي ترأّدت على من السنن، فأعطاني الكثير من دون أن يدري، كانت هذه السعادة أمرية جداً لي، فقد صوّرت، وكبرت أيضاً مع جمهورية الذي يضم أجيالاً عدة. أنا مدينة للامهات اللواتي احضرن أبناءهنّ لحضور حفلاتي، أقابل أشخاصاً يخبرونني بذلك

الآن، تقول: «لم أفكر يوماً في الاحتراف، عندما بدأت، لم أكن حتى أنظر إلى الأمر باعتباره مهنة، كنت أشعر ببساطة منذ الطفولة بأن المسرح سيكون عالمي. كان ذلك بمثابة نوع من الوحي، كعصا سحرية فوق رأسي، أنا ممثّنة جداً لخطفي، ولكل أولئك الذين احبوني وأعطوني الكثير، كنت مخلوطة لأن لدي أيون رائعين، ولكوني عرفت رجلين نابذيين ورائعين (جوني هالديا وتوني سكوتي)، ولكوني كنت عاشقة، ولكوني قوبلت بالحب، ولكوني قابلت أشخاصاً رائعين، لأن المرء لا يتنجح أبداً بغيره».

**أصدرت خلال تجربتها التي دامت 63 عاماً نحو 50 البوما**



فارتان: الأمر بالسعادة لاكوني حققت كل أحلامي (Getty)

فحس سيلفي فارتان، إحدى أشهر المغنيات الناطقات بالفرنسية، آخر ست حفلات لها، تقام قبل نهاية السنة في باريس، بعد أن حققت النجمة البالغة الثمانين، اليوم، كل أحلامها، على ما تقول. تختتم الغفارة بهذه الحفلات على نحو «لا رجعة فيه» مسيرة فنية دامت 63 عاماً، أصدرت خلالها نحو 50 البوما، بيعت منها 40 مليون نسخة، وصدّرت ألفاً غلاف مجلة، متقدّمة في هذا المجال على الممّثنتين الفرنسيين الآخرين بريجيت باردو وكاترين دونوف.

أقدم من الحفلات النهائية الست للمغنية الفرنسية من أصل بلغاري يوم أمس، وستحبي عرضاً غداً في «يوم دو باريس» كما ستقدم عروضاً بين 24 و26 يناير/ كانون الثاني في «ماليه ديه كونيغريه».

هل فرارك الاعتزال نهائي؟ تجيب فارتان: «لا رجعة فيه، نعم، لقد عشت على بركان من بنداباتي قبل 63 عاماً، وانجرت الكثير، وينبغي تأملها، في وقت ما، أن يهدأ الأمر قليلاً، لقد حان الوقت لذلك، لا أستطيع، لا أستطيع الاستمرار بهذه الوتيرة المحمّونة، حتى لو كنت لا زال أشعر بالحماسة نفسها، لقد بدأت أتعب، في الوقت الراهن، ما زلت أعني جيداً، لكن لا مقر من أن يتوقف ذلك يوماً ما».

وحول كثرة العروض والتختل، تقول فارتان: «فروق التوقيت الكبيرة جيدة عندما يكون الهم في العشرين أريد أن أقدم أسماءً لافتةً، بالولن الذي أجدّه وبالطريقة التي أحبها، بالتأكد أن أريد أن أقدم نفسي على المسرح»، وعبّأ إذا كانت قد تخلّلت أن تحضي مسيرتها وتسمى على ما هي عليه

## إنتاج

# الدراما العربية.. إلى الرياض در

## موسيقى

# سيلفي فار تان في 6 حفلات وداعية: عشّت على بركان



ص فيلم «غضب محطم» (IMDb)



## عالم الترفيه

كرّز تاكيشي كيتانو (الصورة)، أكثر من مرة، موافقة الترفيه تجاه عالم الفن والترفيه في اليابان، وعام 2023 فأن المخرج الياباني التحاميلت في صلالة الترفيه اليابانية «عالمون مثل سلح»، في تعليق على ضيحة عنف جنسي في اليابان، وأضاف «لن أذهب إلى ايحد من ذلك لاسيها عبودية، ولكن في مجال الترفيه، وخصوصاً في اليابان، نمة ثقافة تتمك في معاملة الناس ملك سلح وأسياء تُعرض لكونها مريحة ماليًا.





## رياضة

# تقرير

اعلن مدرب الجزائر فلاديمير بينكوفيتش عن قائمة اللاعبين لمعسكر نوفمبر، الذي ستخلله مباراتان ضد غينيا الاستوائية وليبيريا، في الوقت الذي استبعد فيه الكراكي، مدرب المغرب، المدافع محمد الشيبني

# قوائم تصفيات أفريقيا

# أسماء جديدة وعودة لاعبين

الجزائر ـ العربي الجديد

اعلن مدرب منتخب الجزائر فلاديمير بينكوفيتش (61 عاماً)، عن قائمة اللاعبين المعنئين بخوض معسكر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، الذي ستخلله مباراتان ضد غينيا الاستوائية في ملابو وليبيريا باستاد حسين ايت أحمد بمدينة تيزي وزو الجزائرية يومي 14 و17 من الشهر نفسه نوالياً، ضمن آخر جولتين من تصفيات كأس اسم افريقيا المقررة في المغرب، وضمن الخضر التاهل لها سلفاً عبر المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً منتخب توغو. ولظهر بينكوفيتش في مؤتمر صحافي بالمركز التابع



شهدت قائمة الخضر غياب حوراء اللابة (بالأبيض) لمرض



العقوي سأل عن حذف النجوم ابراهيم المسالكين (أن كريستيان فرانس روس)

## خافرينكا يهاجم تسيتسيباس بسبب بطولات الماسترز

**أشار تسيتسيباس إلى أن تعديد بطولات الماسترز إلى اسبوعين كان خطوة إلى الوراء**

**أيلنا ـ العربي الجديد**

تسبب الجدال الأخير حول تعديل صيغة بطولات الماسترز من فئة الألف نقطة، والتي أصبحت تلعب على مدار اسبوعين، في تبادل شديد للاتهامات والردود بين لاعبي التنس، إذ كانت آخر هذه المحادثات بين اللاعب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والنجم السويسري ستان فافرينكا، الذي وجه انتقادات لاذعة لنصراحت تسيتسيباس حول هذا الموضوع.

وتشر تسيتسيباس، في وقت سابق، عبر حسابيه في موقع «إكس»، منشورا مطولا يعبر فيه عن استمائه من فكرة إقامة بطولات الماسترز على مدى اسبوعين. وقال تسيتسيباس: «بطولات الماسترز التي تقام على مدى اسبوعين أصبحت عبئا حقيقيا، الجودة انخفضت بشكل ملحوظ للاعبين لا يحصلون على الوقت الكافي للتعافي أو للتدريب كما ينبغي مع المباريات المتواصلة وعدم وجود مجال للتعلم المكثف خارج



قائمة المعسكر يطر فيها رياض الكريم حصف فرانس روس

ووجدنا امامه صعوبات في مباراة الذهاب بمدينة وهران، رغم ذلك تمكننا من منع لاعبيه من اللعب بطريقتهم، لكن في لقاء الإياب، أتوقع أن يكون منتخبنا عدوانيا أكثر في خط الهجوم طالما انهم يبحثون عن نقاط المباراة التي نُدقيهم في سياق التأهل لكأس افريقيا.»
دخمان الذي سجل حضوره مجددا في القدم قيس العقوي عن قائمة اللاعبين المواجهتين الأخيرتين من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس اسم افريقيا في المغرب 2025، ضد كل من مدغشقر

ولاحظنا انهم ليسوا في حالة جيدة. وكان ذلك نتيجةً لنقص التدريب الجيد، ويبدو متحمسا لفكرة إقامة البطولات على مدار اسبوعين. وفي ما يتعلق بهذا الرد، كتب فافرينكا: «من المثير للاهتمام أن تسيتسيباس كان في الماضي يرحب بهذا التغيير ويشجعه، والآن أصبح يتنقده علناً. يبدو أن المواقف تتغير بسرعة بناءً على الوضع الحالي.»
لزيادة النقاش حدة حول صيغة البطولات المتعددة الأسابيع في إطار سلسلة الماسترز، خاصةً مع الأوقات المتسارعة التي يعيشها لاعبو التنس في ظل جدول زمني مكثف والتحديات والضغوط.

وفي هذا السياق، تدد بطولات مثل رولان غاروس وبامريس رولكس (التي تحتفظ بصيغة الأسبوع الواحد) كتكتيب مزيدا من التأييد، إذ يبدي اللاعبون ارتياحا أكبر تجاه نظامها التقليدي، ومن المنتظر في عام 2025، أن تكون البطولات التي تلعب في فرنسا، مثل «مونت كارلو» و«رولكس باريس»، هي الوحيدة التي ستظل تلعب في صيغة الأسبوع الواحد، وهو ما قد يعيد فتح باب النقاش حول الأفضل بين الأنظمة القديمة والجديدة، لكن في النهاية نظل هذه المسائل مطروحة والمناقش، ومنها اختلاف الآراء بين اللاعبين فإن تأخير هذه التغييرات على توعية المباريات بشكل يُجنّب اللاعبين الإصابات، كما أن كل مدرب يُعاني بسب تعرض عدد من النجوم إلى الإصابات في 12 ممكنة في دوري الإيطال، وودُع مسابقة



قائمة المعسكر يطر فيها رياض الكريم حصف فرانس روس

وويلان بيرون في المقابل، يخيئ كل من محترف هاكن السوداني على يوسف، ونجم كوبنهاغن الدنماركي اليااس العاشوري، وللاعب شيفيلد الإنكليزي آنتيس بن سلیمان،

وتكشف المدير الفني لمنتخب المغرب لكرة القدم وليد الركراكي (49 عاماً)، عن القائمة وشبه النهائي لبطاراتي الغابون وليسوتو في 15أ والمنتخب المغربي في 17 عاماً)، والظهير الأيمن لـنادي بيراميدز المصري محمد هيناس فيرون الإيطالية رضا بلحيان (20 الشيبني (31 عاماً)، وللاعب وسط ملعب هيناس فيرون الإيطالية رضا بلحيان (20 عاماً)، ومهاجم باير ليفركوزن الإيطالي أسين على (24 عاماً)، والظهير الأيسر لنادي الرجاء الرياضي يوسف بلعمرى (26 عاماً)، بسبب الإصابة أو لخيارات فنية.

وأعلن المدرب الفرنسي، في مؤتمر صحفي، أن قائمة اللاعبين النهائية للفرق في المسابقة ستعلن في وقت لاحق. وقال المدرب الفرنسي: «نحن في شك من قدرة بعض اللاعبين على تحمل هذا الموسم المزدحم مع وجود مباريات دولية، ولكننا نخطط لتقديم أفضل ما لدينا. نحن نريد أن نكون قادرين على اللعب في المسابقة من دون مشاكل».
ويوجد أنشيلوتي في موقف صعب، بما أن فريقه خسر في فترة مشوار كل فريق في المباريات الأخيرة في مختلف المسابقات، وكل مدرب منهما يمر بمرحلة شك.
ويجع العديد من القواسم المشتركة بين أنشيلوتي وغوارديولا، فقد نَجَح أنشيلوتي في توليد انتعاش للفرق في مختلف المسابقات، كما أن كل مدرب لديه أسلوبه في اللعب، إضافة إلى أنه لم يجد حلاً لمشاكل الدفاع، وتراجع في ترتيب دوري.
أما غوارديولا فقد خسر فريقه للمرة الثانية أمام برشلونة، وهو ما قد يعيد فتح باب النقاش حول الأفضل بين الأنظمة القديمة والجديدة، لكن في النهاية نظل هذه المسائل مطروحة والمناقش، ومنها اختلاف الآراء بين اللاعبين فإن تأخير هذه التغييرات على توعية المباريات بشكل يُجنّب اللاعبين الإصابات، كما أن كل مدرب يُعاني بسبب تعرض عدد من النجوم إلى الإصابات في 12 ممكنة في دوري الإيطال، وودُع مسابقة

### يعيش كارلو أنشيلوتي

**وييب غوارديولا وضيعات متشابهة مع ريك مدريد ومانشيستر سيتي**

**مدريد ـ العربي الجديد**

يمز مُدرب ريال إسباني الإيطالي كارلو أنشيلوتي (65 عاماً)، وكذلك مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي الإسباني ييب غوارديولا (53 عاماً)، بمرحلة صعبة في مسيرة كل واحد منهما، مع تكثر النتائج السلبية التي ميّزت مشوار كل فريق في المباريات الأخيرة في مختلف المسابقات، وكل مدرب منهما يمر بمرحلة شك.
ويجع العديد من القواسم المشتركة بين أنشيلوتي وغوارديولا، فقد نَجَح أنشيلوتي في توليد انتعاش للفرق في مختلف المسابقات، كما أن كل مدرب لديه أسلوبه في اللعب، إضافة إلى أنه لم يجد حلاً لمشاكل الدفاع، وتراجع في ترتيب دوري.
أما غوارديولا فقد خسر فريقه للمرة الثانية أمام برشلونة، وهو ما قد يعيد فتح باب النقاش حول الأفضل بين الأنظمة القديمة والجديدة، لكن في النهاية نظل هذه المسائل مطروحة والمناقش، ومنها اختلاف الآراء بين اللاعبين فإن تأخير هذه التغييرات على توعية المباريات بشكل يُجنّب اللاعبين الإصابات، كما أن كل مدرب يُعاني بسبب تعرض عدد من النجوم إلى الإصابات في 12 ممكنة في دوري الإيطال، وودُع مسابقة

السبت 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م. 6 جمادى الأول 1446 هـ. ه العدد 3722 السنة الحادية عشرة Saturday 9 November 2024

## مباريات الأسبوع

«أحد اللاعبين الذين سيقومون بالعبء الأكبر في هذه المباراة هو حوراء اللابة، وهي لاعبة خطرة للغاية».
يعد حوراء اللابة من أفضل لاعبات المنتخب الجزائري في الملعب الوطني بدمشق.

**مانشيستر يونايتد يُحقق أول انتصار في الدورى الأوروبي**
حقق نادي مانشستر يونايتد أول انتصار له في الدوري الأوروبي لهذا الموسم، وذلك على حساب ضيفه باوك اليوناني بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري في المسابقة القارية وجاء الانتصار في أول مباراة أوروبية يخوضها الفريق تحت قيادة المدرب المؤقت رود فان نيسلتروي، الذي خلف المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ وتكفل العاجي أماد ديالو بتسجيل ثنائية الشياطين الحمر في الدقيقتين 50 و77، ليمنح فريقه فرصة الغفر للمركز 15 بوصوله للنقطة السادسة، فيما توقف بلوك عند نقطة واحدة في المركز 33.

**الاتحاد يخطف فوزا مهما في الدورى السعودى**
خطف نادي الاتحاد فوزاً مهماً أمام نظيره فريق العروبة بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدوري السعودي لكرة القدم، وسجل ثنائية نادي الاتحاد صالح الشهري في الدقيقة 25 وستيفن



بيرجوجين في الدقيقة 52 من ركلة جزاء، بعد غياب نجميه حسام عوار وكريم بنزيمة بسبب الإصابة، وواصل الاتحاد عروضه المميزة في الدوري السعودي، واستطاع جمع 27 نقطة حتى الآن، وفرض نفسه كأحد المرشحين على خطف لقب المسابقة المحلية في الموسم الحالي، فيما تجمد رصيد فريق العروبة عند عشر نقاط.

**جنوب يلجو من فخ كومو في الكالتشيو**
تجا جنوي من السقوط في فخ صيفه كومو، حيث تعادل معه 1-1 في اللحظات الأخيرة، ضمن منافسات الأسبوع 12 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ويبار لوكا با كونيّا بالتسجيل لصلحة كومو في الدقيقة 17، لكن ألسالدة برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات، فيما بقي رصيد نوح عند ثلاث نقاط في المركز الثامن والعشرين.
وأشارت شبكة اليوتيو عبر حسابها على يوتيوب إلى أن فريقها كان سيخسر بثلاثة أهداف مقابل واحد، في الدقيقة 12.
وقدم لاعب فنيكا السابق هدافها إلى الثلاثي توماس أرابابويو واكميل ديباسي وجواو فيليكس بين الدقيقتين 12 و21. كما حقق إنزو فيرناتديز أسرع «هاتريك أسبيست» في المسابقات الأوروبية خلال العقد الأخير.

تمكن نادي تشلسي الإنكليزي من تحقيق فوز عريض على منافسه فريق إيف سى نوح الأرمني بثمانية أهداف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة دوري المؤتمر الأوروبي، وأحرز أهداف تشلسي كل من تومس لارابيو (12)، ومارك غويو (13) واكميل ديباسي (18)، وجواو فيليكس (21 و41)، وميخايلو مورديك (39)، وكريستوفر تكتوكو (69 و76 من ركلة جزاء).
وتصدر تشلسي ترتيب الفرق بنهاية الجولة الثالثة، برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات، فيما بقي رصيد نوح عند ثلاث نقاط في المركز الثامن والعشرين.
وأشارت شبكة اليوتيو عبر حسابها على يوتيوب إلى أن فريقها كان سيخسر بثلاثة أهداف مقابل واحد، في الدقيقة 12.
وقدم لاعب فنيكا السابق هدافها إلى الثلاثي توماس أرابابويو واكميل ديباسي وجواو فيليكس بين الدقيقتين 12 و21. كما حقق إنزو فيرناتديز أسرع «هاتريك أسبيست» في المسابقات الأوروبية خلال العقد الأخير.

# أنشيلوتي وغوارديولا في مواجهة لحظات الشك

وقيتسيوس جونيور، وأضافت الصحفية أن الرئيس فلورينتيو بيرين وضع شرطا حاسما يتعلق بمستقبل أنشيلوتي، يمثل في تحسين أداء الفريق ونتائجته بداية من لقاء الدوري ضد اوساسونا الغندى، ثم ليفانيس، على أن يكون الأخبار الحقيقي في دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول ، بما أن الوضعية أصبحت معقدة.

ويعيش نادي ريال مدريد الإسباني وضعا صعبا بعد خمسة أشهر من توجيحه بدوري أبطال أوروبا، وتحول حال أنشيلوتي، قائد الإنجاز بخبرته وعمله، من الأفضل في العالم إلى شخص متبؤ، حيث أظهر برنامج «إل شيرينغيتو» حجم الغضب الذي شعر به مشجعو الملكي حين طالبوا بطرد الإيطالي حالا، لا سيما بعد الهزيمة بنتيجة كبيرة ضد برشلونة أمام لاعبين لا يزالون في بداية مشوارهم الكروي، مثل كاسادو ولامين ياماا.

وكان أنشيلوتي قد أبدى فهمه للاتقادات الواسعة التي تعرض لها في الفترة الأخيرة، عند ظهوره في المؤتمر الصحافي الآخر، حيث قال: «لا أتعرض للظلم حين ألتقى الانتقادات، بل يبدو هذا طبيعيا، فقدما لا يلعب الفريق بشكل جيد يقول الجميع إن مسؤولية التراجع تعود إلى المدرب»، فيما قسّر المشايخون تصريحه بأنه تهرب من المسؤولية، ولوم لاعبيه بانهم لا يقدمون المطلوب.



يعرض أنشيلوتي على وضع الحد من الانتقادات في الفترة الأخيرة (هناك/ريكا/Getty)

## رياضة

### تقرير

**يعيش منتخب فرنسا لكرة القدم مرحلة صعبة بسبب تزايد الازمات في الأشهر الماضية، تزامنا مع تراجع نتائج المنتخب الاول الذي خسر في دوري الامم امام منتخب إيطاليا وامام جماهيره، كما انه فشل في بطولة أوروبا، إضافة إلى اعتزال بعض اللاعبين المؤثرين للعب دوليا**

# ديشان يُبعد مبايبي

### زهير ورد

استمع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ديدييه ديشان نجم ريال مدريد الإسباني كيليان مبايبي (25 سنة)، من القائمة التي ستدخل في معسكر انطلاقا من يوم الاثنين المقبل، تحسبا للمباريات في دوري الأمم الأوروبية، حيث يطمح بطول العالم في مناسبتين إلى تأكيد نتائجه الأخيرة، وهي المرة الثانية تواليا التي يغيب خلالها قائد منتخب فرنسا عن المباريات، حيث استبدله المدرب من المعسكر السابق وذلك بحظ من اللاعب الذي كان يمر بمرحلة صعبة مع فريقه واحتاج إلى الراحة.

والثالثي اتخذ قرارا بإبقاء مبايبي من الحضور حتى يمكنه التركيز مع فريقه ويتعافى من بعض الإصابات التي تعيق تألقه مع النادي الإسباني. وتلقاه مع النادي الإسباني، وقد آثار مبايبي خلال الفترة الأخيرة جدلاً كبيرا في فرنسا بسبب غيابه عن المباريات الماضية مع منتخب بلاده، وظهوره في

العالم 2018 في روسيا. وقال ديشان عن غياب مبايبي: «لقد ناقشت معه الأمر، واتخذت هذا القرار بشأن هذا التجمع لأنني أعتقد أن الأمر أفضل بهذه الطريقة. لن أجادل كثيرا بشأن هذه المسألة. أستطيع أن أقول شيئين: الأول هو أن كيليان أراد الحضور في هذا المعسكر، والثاني أن المشاكل غير الرياضية ليست هي التي تدخل في الاعتبار، إذ إن شغعة البراعة موجودة ويجب أن نثق في ذلك. هذا قرار مرة واحدة (يتعلق بالمعسكر الحالي)، إنه قرار لأنني أعتقد أن الأمر أفضل بهذه الطريقة لا أريد أن أخبركم أكثر، أنا أحتمل مسؤولية هذا القرار، وأكثر، هذا قراري.

أستطيع أن أفهم أن هذا لا يكفي بالنسبة لكم (الصحافيون)، لا أريد أن أخبركم بالمزيد من التفاصيل».وقد كان ديشان مصراً على غلق باب النقاش بخصوص غياب مبايبي رافضا البرء على العديد من الأسئلة بشأن هذا القرار.

وسيطر خير استعداد مبايبي من القائمة على الأضداد في فرنسا في الساعات الماضية، وسط جدل كبير حول السبب الذي دفع ديشان إلى القيام بهذه الخطوة، بما أن مبايبي كان مصفقا من بين أفضل اللاعبين، والمدرب يعتمد عليه باستمرار، بل إنه فضله على بقية النجوم، وخاصة أنطوان غريزمان، ومنحه شارة القيادة إثر اعتزال هوغو لوريس، في خطوة تسببت في أزمة داخل المنتخب بما أن غريزمان كان يعتقد أنه سيحصل على الشارة، إذ إنه أقدم لاعب في المجموعة.

ويُعد قرار ديشان استعداد مبايبي من المنتخب إلى التذكرة ما حصل بينه وبين النجم الآخر كريم بنزيمة، الذي استعبده ديشان من قائمة منتخب فرنسا سنوات طويلة (من 2015 إلى 2021)، حيث اختار نجم ريال مدريد السابق من قائمة المنتخب بعد الفضيحة الأخلاقية التي تورط فيها عدد من اللاعبين، وأصر على استعباده لفترة طويلة، قبل أن يُعزل قراره، وأعاد اللاعب إلى خضرة المنتخب حيث شارك في بطولة أوروبا 2021. قُبيل أن يتحدد الخلاف بينهما قبل ضربة بداية كأس العالم في قطر، حيث أصر ديشان على رحيل بنزيمة من المعسكر بعد إصابته، ليُعزل اللاعب بعدها عن اعتزال اللعب دولياً. ويملك ديشان شخصية قوية للغاية، تجعله قادراً على اتخاذ أصعب

القرارات والتي قد تبدو للبعض صعبة، ولكنه يصرّ على مواقفه، ورغم أنه أكد أنّ غياب مبايبي ظرفي، وأن عودته إلى المنتخب تبقى ممكنة في المعسكرات المقبلة، خاصة أن مبايبي كان يرغب في المشاركة، إلا أن إمكانية تصعيد الأمر يبقى وارداً، وخاصة أن مبايبي يواجه الكثير من الصعوبات مع فريقه الإسباني، ولم يُقدم مستويات جيدة ولا يبدو أنه سيكون قادراً على تعادل الموقف سريعاً مع تواصل الضغط من قبل الجماهير الإسبانية على المدرب كارلو أنشيلوتي، الذي قد يختار عدم الاعتماد عليه في حال وأصل إهدار الفرص. كما أن مبايبي نفسه قد يختار خطوة تصعيدية باعتبار أن المعاملة التي وجدها من ديشان تسيء إلى صورته بعد الأزمة التي عاشها في الأسابيع الماضية، حيث كان يرغب في أن يعود إلى منتخب بلاده من أجل التعويض.

ورفض ديشان التطرق إلى مستقبل شارة القيادة في المنتخب الفرنسي، مُعتبراً أن الأمر لم يحسم بعد، كما أنه رفض التطرق إلى عدد المسائل التي تهم علاقته بمبايبي، مفضلاً عدم الكشف عن تفاصيل الحديث الذي دار بينهما وكيفية تقبل مبايبي قرار استعباده من القائمة، باعتبار أن هذا الأمر مهم للغاية وقد يتكشف عن ملامح المرحلة القادمة في علاقة الرجلين، ولكن من الواضح أن ديشان كان غاضباً من إصرار مبايبي على الغياب عن المعسكر الماضي، ورغم ذلك فقد ظهر أساسياً في لقاء من الدوري الإسباني.

ويواجه مبايبي مواقف شديدة التعقيد في الأسابيع الأخيرة، ساهمت في أن تهتز صورته في المنتخب الفرنسي، مع تواضع مستواه خلال بطولة أوروبا الأخيرة، حيث غابت إضافته رغم أنه تتمتع بالحرية الكاملة طوال مختلف المباريات، غير أنه سجل هدفاً واحداً فقط، كما أنه لم يقدر على مساعدة فريقه الجديد، وبات يمثل عبئاً على المدرب كارلو أنشيلوتي مع تواتر الأضرار التي تؤكد أنه لا يجد ترحاباً من قبل بقية اللاعبين داخل حجرات الملابس إضافة إلى أزمة علاقته بفريقه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي، والأزمة الأخلاقية التي تورط فيها خلال رحلته إلى السويد، وهذه الملفات تخرج مبايبي كثيراً وتورطه وتهديد مسيرته.

ديشان استلمني (إيكون/خبر/ Getty) عن مبايبي



ديشان استلمني (إيكون/خبر/ Getty) عن مبايبي

## وجه رياضي

# غريته أوسوبور

### لاعب سلّة إسباني

### واعد، يبلغ من

### العمر 21 عاماً،

### يُعتبر موهبة

### كبيرة ويصطح

### للاعب في دوري

### السلّة الأمريكي

أصبح لاعب السلّة الإسباني غرith أوسوبور (21 سنة)، الأعلى أجراً في الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات في مايو/ أيار الماضي، بعدما غادر جامعة يوتا إلى واشنطن على خطى مدربه ومعلمه داني سيرينكل.

وسيكسب اللاعب القوي الذي يبلغ طوله 2,03 متر، ووزنه 105 كيلوغرامات، مليوني دولار أميركي، بفضل عقوده المتعلّقة باستخدام صورته واسمه، وهي التفاصيل التي تسمح بها الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات.

ويحسب تقرير لصحيفة ماركا الإسبانية، الأربعاء، فإن أوسوبور، الذي لفت انتباه كشافة الدوري الأميركي للمحترفين بلغ متوسط نقاطه العام الماضي 17,7 نقطة وتسع متابعات و2,8 تمريرة حاسمة. وقيل أيام، ظهر لأول مرة مع واشنطن، حين ساهم في فوز فريقه (79-73)، على جامعة كاليفورنيا، وأثنى أوسوبور، الذي كان

أفضل هدافي واشنطن، المواجهة برصيد 15 نقطة و17 كرة مرتدة، وثلاث تمريرات حاسمة. ليصبح أول لاعب من فريق واشنطن هوكسيك يحصل على عشر نقاط وعشر متابعات على الأقل منذ عام 2009، في وقت سابق، أجرى أوسوبور مقابلة مع راديو أوساسونا، تحدث فيها عن ماضيه وأحلامه في عالم كرة السلّة. وحول هذا الأمر قال: «عندما كنت في الثالثة من عمري، كان لديّ الكثير من الطاقة وبدات في نادي بالونسيستو جينيسيس، وهناك تعلّمت لعب كرة السلّة. ولكن قبل ذلك كنت ألعب كرة القدم. كنت مهاجماً رانغاً. لكنني كنت طويل القامة للغاية»، وأضاف: «الحديث عني بصفة لاعب مستقلّي في دوري كرة السلّة الأميركي للمحترفين أمر جيد، لكن عليّ الآن أن أعمل في واشنطن وأتحمّن. أحلامي هي اللعب في الدوري الأميركي للمحترفين، ولنلتخب إسبانيا». ولد أوسوبور في

13 ديسمبر/ كانون الأول عام 2002، وهو الذي اختير ككرة مرتدة، وثلاث تمريرات حاسمة. ليصبح أول لاعب من فريق واشنطن هوكسيك يحصل على عشر نقاط وعشر متابعات على الأقل منذ عام 2009، في وقت سابق، أجرى أوسوبور مقابلة مع راديو أوساسونا، تحدث فيها عن ماضيه وأحلامه في عالم كرة السلّة. وحول هذا الأمر قال: «عندما كنت في الثالثة من عمري، كان لديّ الكثير من الطاقة وبدات في نادي بالونسيستو جينيسيس، وهناك تعلّمت لعب كرة السلّة. ولكن قبل ذلك كنت ألعب كرة القدم. كنت مهاجماً رانغاً. لكنني كنت طويل القامة للغاية»، وأضاف: «الحديث عني بصفة لاعب مستقلّي في دوري كرة السلّة الأميركي للمحترفين أمر جيد، لكن عليّ الآن أن أعمل في واشنطن وأتحمّن. أحلامي هي اللعب في الدوري الأميركي للمحترفين، ولنلتخب إسبانيا». ولد أوسوبور في

### صورة في خير

### لاتسيو وقمة «اليوروباليغ»

انفرد لاتسيو بقمة جدول ترتيب الدوري الأوروبي، عقب فوزه الشين 1-2 على ضيفه بورتو البرتغالي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري في المسابقة القارية. وتقدم اليسيو رومانيولي لمصلحة لاتسيو في الدقيقة 54-45، لكن سيتغن أنتونيس منح التعادل لبورتو (66)، وبينما تاهب الجميع لانتهاه اللقاء، بالتعادل 1-1، سجل النجم بيدرو رودريغيز الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت الصانع للشوط الثاني. وارتفع رصيد لاتسيو إلى 12 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن في قمة الترتيب، عقب فوزه في جميع مبارياته الأربع الأولى في المسابقة.



### على هامش الحدث

### لاعب النجم الأحمر الصربي يسخر من ريال مدريد

سخر تيمي ليسيك لاعب النجم الأحمر الصربي، من ريال مدريد الإسباني، رغم الخسارة الثقيلة التي تلقاها أمام برشلونة في منافسات دوري أبطال أوروبا. واكتسح برشلونة، ضيفه النجم الأحمر، بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين. وكان البارسا قد حقق انتصارا عريضا أمام ريال مدريد، في 26 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بنتيجة 4-0 التي ملعب سانتياغو برنابيو. وسخر تيمي ليسيك لاعب النجم الأحمر الصربي من ريال مدريد، بقوله لوسائل الإعلام: «تهنئ برشلونة على الفوز. لديهم مجموعة من أفضل اللاعبين في العالم، حاملنا للثامنة ولكن على الأقل بإمكاننا القول إننا سجلنا أهدافا أكثر ضد برشلونة، من ريال مدريد.»

### شفيوتيك تودع نهائيات رابطة محترفات التنس

وذُعت النجمة البولندية، إيفا شفيوتيك، حاملة اللقب نهائيات رابطة محترفات التنس، بعد خسارة الأميركية كوكو غوف أمام التشيكية باربورا كريتشيوكوفا بنتيجة 7-5 و4-6. وفازت شفيوتيك على الروسية ناريا كاستاكينا بسهولة 6-1 و6-0، ولكنها كانت تحتاج لخمسة من غوف لحجز وصافة المجموعة البرتغالية. إلا أن خسارة كوكو غوف أمام كريشكيوكوفا، جعلت شفيوتيك تحتل المركز الثاني، فيما تصدرت الالعبية التشيكية المجموعة.

### القبض على رئيس الاتحاد البيروفي لكرة القدم

ألقت الشرطة البيروفية القبض على رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد، أغوستين لوزانو، ضمن التحقيقات الجارية في ما يتعلق بعمليات الاحتيال والارتزاق وغسيل الأموال وجرائم أخرى. وأصبح لوزانو ثاني رئيس لاتحاد كرة القدم البيروفي يتم تُلقى القبض عليه منذ عام 2018، عندما تم التحقيق مع سلفة لدوره المزعوم في جرميتي قتل ثمت تبرئته منهما لاحقاً. وصرح المدعي العام المشرف على القضية لإحدى المحطات الإذاعية المحلية بأن لوزانو يخضع للتحقيق منذ أكثر من عام، ورغم أنه لم يتم توجيه اتهام جنائي إليه، فقد أمرت السلطات باعتقاله لأنها اعتبرت أنه يوجد خطر من هروبه وربما يعيق تحقيقاته.

### بطلة أكاديمية فورمولا 1 تشارك في سباقات للرجال

حصلت بطلة هذا العام من أكاديمية فورمولا 1 للسيدات، على مقعد ممول بالكمال في سلسلة سباقات «جي بي 3» للرجال خلال موسم 2025. وأعلنت أكاديمية فورمولا 1، التي أنشأها مسؤولو اللعبة لتعزيز سباقات السيارات النسائية، في بيان، أن البطلة ستحصل على 20 يوماً من الاختبارات المولة في سيارة (جي بي 3) للاستعداد للمشاركة في تلك السباقات مع تقديم شركة (بيريلي) لصناعة الإطارات مساهمة مالية. وتعد بطولة جي بي 3، التي تقام في المملكة المتحدة، والتي تأسست عام 2013، فئة من الدرجة الثالثة لسيارات الفئد الواحد والتي ستقام في ست حلقات لفورمولا 1 العام المقبل. ومن المقرر أن تشارك بطلة السيدات في السباقات لمصلحة فريق رودين موتورسبورت، وقالت سوزي وولف، المديرة الإدارية لأكاديمية فورمولا 1: «نسعى جاهدين لخلق فرص للنساء، للناجح على جميع مستويات رياضتنا، والدليل على هذه المهمة هو التزامنا بتجميع أفضل حزمة ممكنة لبطلاتنا للمضي قدماً.»

### كارسلج: هناك 5 لاعبين مُحيطية في إنكلترا

تحدث لي كارسلج، المدرب المؤقت لمنتخب إنكلترا، عن اختياراته لآخر قائمة للاسود الثلاثة التي أعلن عنها، استعداداً لمواجهة اليونان وأيرلندا في دوري الأمم الأوروبية. وعلق كارسلج، في المؤتمر الصحفي، على استدعاء الثاني لويس هال وتأيلور هارودود بيليس للمرة الأولى بالقول إن «الثاني شارك في الدقائق هذا الموسم وأظهر قدرتها على اللعب في أعلى المستويات، أنا أعرفهما جيداً، تاييلور لاعب يستحق ذلك، هو قائد رائع، أما لويس فحصل على وقته للتألق وأظهر ثبات المستوى». وتابع: «واجهت تحدياً كبيراً في اختيار القائمة، سيكون هناك 4 و 5 لاعبين محبطين لعدم وجودهم كونهم يحظون بموسم جيد، نعرف أن العديد من اللاعبين في القائمة يتعاملون مع إصابات، نأمل أن نتمكن من اختيار أقوى فريق ممكن.»







## هوامش

تواجه تركيا تراجع السياحة بسبب الحرب في المنطقة بـ«بطاقات احتياطية»، عبر الترويج لما تصفه بأنه «أسرار الجغرافيا وعوامل الجذب» حتى خارج مواسم السياحة والترفيه الاعتيادية



مناظر فريدة ومواقع جذابة في وديان تركيا (إيلياس غون/ الأناضول)

## السلطوبل - عدنان عبد الرزاق

ربما تتقدم صناعة الموارد على وجودها، ثم يأتي الاستثمار بعد الترويج والإغواء في إطار خطوات تكمل اقتناص فرص النمو، البلدان بالأوابد وتعاقب الحضارات لا يعني بالضرورة الاستفادة منها، أو تسويقها كي تحمل ما هو أبعد من السياحة والتحصيل المالي. ومن قال إن «السياحة صناعة من دون دخان فاته ربما أن يكمل أنها التسويق الأنسب للإنتاج والجمال والتاريخ، وحتى للخطط السياسية».

تركيا من أكثر البلدان نشاطاً في استثمار طبيعتها، وما حققته عبر إغواء السياح، من خلال الدراما التي غزت 170 دولة حول العالم، وحقت أكثر من 750 مليون دولار العام الماضي، يدل على حسن وتعدد قنوات الاستثمار.

حالياً فتحت البلاد باباً جديداً لمن لديهم ملاءة مالية، ويسكنهم هوس المغامرات بتأثير تراجع السياح، بعد توسع الحرب في منطقة الشرق الأوسط. وهي بدأت في الترويج للطرق الوعرة والأخاديد، وأعلنت أن أخدود شاهين قايا في حوض بحيرة سد الطن قايا بولاية سامسون هو المكان الأنسب لعشاق مغامرات الغوص أو التسلق، فتدفق مياه نهر قزل إرماق عبر منخفضات بطول 3250 متراً وعمق مياه يزيد عن 105 أمتار ملاذ جيد لممارسي مغامرات الغوص ورياضي ركوب القوارب والألعاب المائية. أما عشاق التسلق والمغامرات فضالتهم أيضاً في شاهين قايا الذي ترتفع جوانبه وصولاً إلى 340 متراً وتخلو صخوره من مخاطر الانهيارات.

يقول أوغوزهان قراقوش، المسؤول عن أخدود شاهين قايا، إن الأخدود يعتبر الممر الأضيق والأطول لنهر قزل إرماق. وبعد الشهرة العالمية، استضاف الأخدود المسابقة الدولية الثانية لتسلق الصخور خلال الفترة من 31 أغسطس/ آب إلى 2 سبتمبر/ أيلول الماضيين. وشارك في المسابقة 50 متسابقاً عالمياً من سويسرا وهولندا وأذربيجان وسواها، ومن بينهم السويسري ميشال بيولا، إلى جانب 10 متسابقين أتراك.

وادي شاهين قايا الذي يبلغ طوله نحو 1500 متر، ثاني أكبر وادٍ مائي في تركيا، ويقع في ولاية سامسون الممتدة على ضفاف البحر الأسود شمالاً، وهو أعلن عام 2015 مُتَزهياً طبيعياً، ويقسم بحيرة سد الطن قايا إلى قسمين بمظهر طبيعي. تبرز العديد من الكهوف الطبيعية داخل الحجر الجيري الذي يشكل جدران الوادي التي تحتضن غطاءً نباتياً في منطقة الوادي من أشجار الصنوبر الأحمر والبلوط.

باعتبار أن الوديان والأخاديد بتركيا

## باختصار

فتحت تركيا باباً جديداً لمن لديهم ملاءة مالية ويسكنهم هوس المغامرات، وبدأت بالترويج للطرق الوعرة والأخاديد

أحدث تاكل الصخور عبر قرون مناظر فريدة وخلق مواقع تجذب المغامرين ومحبي الرياضات الخطرة

يجد عشاق التسلق والمغامرات ضالتهم في شاهين قايا الذي ترتفع جوانبه وصولاً إلى 340 متراً، وتخلو صخوره من مخاطر الانهيارات

## أخاديد تركيا ووديانها

## إغراء للمغامرين وعشاق رياضات المخاطر

شرقي منطقة الأنبا، التابعة لولاية أنطاليا، بطول 750 متراً، وارتفاع 400 متر. ويبقى وادي أولوباي بولاية أوشاك، بحسب المتخصص في السياحة، فهدى أيت، أفضل وديان تركيا وأخاديدها. يزيد طوله عن 77 كيلومتراً ويعتبر من بين أجمل الوديان في تركيا، وربما أخطرهما، نظراً إلى الشقوق والمنحدرات التي يصل ارتفاعها إلى 170 متراً. وهو يعتبر ثاني أطول وادٍ في العالم بعد الوادي الكبير في الولايات المتحدة.

يضيف أيت لـ«العربي الجديد»: «يعتبر وادي جهنم في جبل أغري بولاية أرتفين، شمال شرقي تركيا، الأكثر شهرة بين وديان تركيا. وهو يجذب المغامرين، ويحتوي على طرق متعرجة وضيقة لا تتسع إلى أكثر من شخص واحد». ويشير أيت إلى أن «السياحة التركية تتراجع هذا الموسم، لذا بدأت وزارة السياحة والثقافة الترويج لنشاطات لا تدرج كثيراً في برامج السياح، كما تنظم تظاهرات رياضية وثقافية ضمن المواقع نفسها، سواء أثرية أو طبيعية».

ويقع وادي يازلي، الواقع ضمن محمية يازلي، التي تبعد نحو 20 كيلومتراً من منطقة سوتشولير، في ولاية إسبارتا. وتغطي المحمية مساحة 600 هكتار ضمن أخاديد الجذب والمغامرة بتركيا، وتحتوي الجدران الجانبية للوادي على كتابات بيزنطية كانت تُشكل جزءاً من المذبح الخاص للعبادة في تلك الفترة. وبسبب هذه النقوش يُطلق على الوادي اسم وادي يازلي، وتعني «وادي الكتابة» بالتركية.

ويزيد من جذب ولاية قسطموني وادي شاتاك الذي يبعد عن مركزها نحو سبعة كيلومترات، ويتضمن أعلى نقطة مراقبة بارتفاع 900 متر. ويحتضن الوادي أيضاً شرفة زجاجية بارتفاع 450 متراً، ويقع وادي شاتاك ضمن محمية كور داراي التي تغطي مساحة 37 ألف هكتار، وتتميز بمناظرها الجميلة ذات الطبيعة الفريدة. ومن بين أخاديد تركيا وادي أهالرا الضيق وذو الانحدار الشديد الذي يبلغ طوله 14 كيلومتراً، وترتفع الجدران المحيطة به بين 100 و150 متراً، وأيضاً وادي سباديريه

ضمن نهج الترويج الجديد، نظراً لما أحدثته تاكل الصخور عبر قرون من مناظر فريدة ومواقع تجذب المغامرين ومحبي الرياضات الخطرة، يأتي وادي كوبرولو أولاً على صعيد الطول بنحو 14 كيلومتراً وارتفاع 100 متر بين قريتي بولاسان وبيشكوناك في ولاية أنطاليا. ويمر النهر المتفرع من جبال طوروس عبر وادي كوبرولو ذي الطبيعة الساحرة الخلابة قبل أن يصب في البحر الأبيض المتوسط.

أيضاً يشتهر وادي إنجيز الذي يحتضن مياه نهر بيوك مندريس، بأنه عميق وحاد وضيّق تتدفق منه المياه إلى سد كمبر في ولاية أديان غرب الأناضول. وهو يحتوي على حياة طبيعية متنوعة وفريدة، ويمتد بطول ستة كيلومترات، وبارتفاع 380 متراً. يضم وادي إنجيز أطول مسار للنهي في تركيا بطول نحو 700 متر، ويقع في قرية غوروم وسط الأناضول. يبلغ طول هذا الوادي الذي له مدخل ومخرج واحد نحو 12,5 كيلومتراً بعرض يتراوح بين 40 و60 متراً.

## وأخيراً

## في محبة محمد الأشعري

## معن البياربي

شيء من المشقة في محاولة الكتابة عن محمد الأشعري (1951)، كاتباً ومثقفاً وإنساناً. إذا ما أردت إحاطة به. ليس فقط لأن مشاغله ومناشطه وأوجه حضوره تعددت وتنوَّعت، بل أيضاً لأن له في كل واحدةٍ منها أكثر من وجوه. لا يكفي القول إنه الشاعر والروائي والقاص والصحافي والوزير والنقابي والحزبي والسجين السابق، ففي مجموعاته الشعرية الإحدى عشرة (1978 - 2024) سافر في تنويعات القصيدة المركبة والجديدة، في قصيدة النثر والإيقاع والتفعيلة. وفي مجموعته القصصيتين (1992 و2024) ورواياته الست (1996 - 2021) طاف في تجارب السرد ومبانيه، وجال في خيارات تناوب الساردين وأصواتهم. وفي عمله وزيراً للثقافة والاتصال، ثم للثقافة 1998 - 2007) كان لافتاً تصريحه فيما بعد أنه أخطأ في قبوله الوزارة في المرحلة الثانية، بدءاً من نوفمبر/ تشرين الثاني 2002، لأسبابٍ شرحها. وفي حضوره الحزبي، معلومٌ أنه كان عضواً في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبعيثنته هذه أصبح وزيراً، غير أنه لاحقاً، أعلن أنه غسل يديه من الحزب، وصار يراه في حال تدهور، ثم خفف من غضبته تلك، وأوضح أنه

بعض وقائع روايته «علبة الأسماء» (2015) في سجن لعلو في الرباط، فهو السجن الذي أمضى فيه الكاتب سنوات اعتقاله. مناسبة هذه الاستعدادات هنا أن منتدئ أصيلة في دورته الخامسة والأربعين التي اختتمت أخيراً احتفى، في فعاليته «خيمة الإبداع»، بمحمد الأشعري، فشارك في تكريمه 16 ناقداً ودارساً وأديباً مغربياً (والروائية الفلسطينية ليانة بدر) بتقديم قراءات ومطالعات وشهادات وانطباعات في فضاءات الأشعري الإبداعية والإنسانية والثقافية العامة، اجتمعت في كتاب من إعداد وتنسيق عبد

”

محبة محمد الأشعري،  
والإعجاب بتعدده، كانت  
الدافع الأهم في التداول  
الذي جرى بشأن إصداراته  
الشعرية والسردية

“

الإله التهاني. وإذ أبهجتنا، نحن حضور هذا النشاط، بعض هذه المساهمات، في ما يمكن أن أسميه خيار الذائقة فيها، وليس لغة المعمل النقدي أو الأكاديمي، فإن في الوُسع أن يقال إن محبة محمد الأشعري، والإعجاب بتعدده، كانت الدافع الأهم في التداول الذي جرى بشأن إصداراته الشعرية والسردية (بل أيضاً مسرحية واحدة بالعامية المغربية كما علمنا). وهذا طبيعي في مناسبة تكريم، لا مناسبة درس وتحليل، ولعل هذا ما جعلنا لا نسمع مؤاخذه نقدية على موضع هنا أو هناك في رواية أو نص شعري للكاتب الذي لا يجوز أن يُغفل هنا عن نقوده (كتأنيده النقدية وليس أمواله) في الفنون البصرية والتشكيلية، وهو الذواقة المثقف من قبل ومن بعد.

بدا في محله، وظاهراً في المناسبة، في واحدة من قاعات مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في أصيلة (وليس في خيمة)، قول أمين عام مؤسسة منتدئ أصيلة، محمد بن عيسى، في مختتم الفعالية، إن تكريم الأشعري اختياراً «ذو بُعد ثقافي وأخلاقي، تكريم في شخصه قيم الإبداع من جهة ومبادئ الالتزام الفكري من جهة ثانية». وكانت لافتة إشارة بن عيسى إلى أن شخصية الأشعري تخلو من اللؤم... ثقة، إن، لؤماً بين أهل الثقافة والإبداع، وليس صاحبنا منهم، وهذه فضيلة فيه.